كلمة حرة

في المغرب العربي تجري اليوم محاكمة مئات من ضباط الطيران لمحاولتهم القيام بحركة انقلابية لتغيير معالم الحكم .. والمتطلع الى الخريطة العربية يدهشه ان يرى بان الدول العربية .. اكثرها قد جرى فيها وتجري محاكمات مماثلة يذهب ضحيتها العدد الكبير من خيرة شباب هذه الامة .. والذين كنا نعتمد عليهم في تحرير اراضينا المغتصبة من العدو ، يذهبون ضحية سهلة لمجرد القيام بتغيير نظام الحكم في بلد ما ، مع ان الطريقة المثلى ان تكون الشورى هي الطريق الامثل للمطالبة بالتطوير ..

ففي العراق ، وسوريا .. والسودان، والمغرب ، ومصر واليمن ، مئات من الرجال ذهبوا ضحية لاثارة الفتن وكان الاولى ان يكونوا وقودا للتحرير والعمل الجاد لبقاء الامة العربية وتطويرها .. ان التصفيات الجسدية التي تجري في عالمنا العربي بدون حدود تساعد العدو على البقاء اكثر في غطرسته واستمرار احتلاله لاراضينا العربية ، غير ان هذا لا يمنع من ان يكون المتآمرون في العملية نفسها يلاقون جزاءهم العادل ولكن الذي يحدث ان يأخذ الناس بالشبهات وتجرى محاكمات غير عادلة فيلاقون الظلم والاضطهاد في السجون .

ولقد كانت البداية لامثال هذه الاعمال في مصر عام ٥٤ م وضد الاخوان المسلمين الذين كانوا اول ضحايا الحكم العسكري ، حيث زج بالالاف منهم في السجون بدون جريرة او ذنب .

ان الحل لكل هذه التصرفات يتركز في تطبيق الشريعة الاسلامية تطبيقا سليما وصحيحا واعطاء الجماهير حق التعبير والمشاركة الايجابية في الحكم .. في نطاق وعلى ضوء ما توضحه الايات والاحاديث وفعل الخلفاء الراشدين .

اما اذا بقيت الدول العربية تمارس حكما بعيدا عن روح التشريع الاسلامي فسوف تستمر هذه المحاولات .. وبالتالي التصفية الجسدية ، والخاسر الوحيد هو الامة العربية ، وتاريخ البناء والتطور .

محمد محمود حافظ

القاها بتاريخ ٤ شوال ٩٢ هـ فضيلة الشيخ عبد الرحمن الشعلان

العز في الطاعة والذل في المعصية

الحمد لله الغني الذي يعطي ويمنع ، ويصل ويقطع ، ويضر وينفع ، ويخفض ويرفع ، الحكيم الذي جعل في انقضاء الشهور وتقلب الليل والنهار عبرة لمن تفكر ، واشهد ان لا اله الا الله ذو الفضل العظيم ، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي ارسله رحمة للعالمين ، اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه واتباعهم الى يوم الدين .

(اما بعد) ايها الناس اتقوا الله واعبدوه واشكروه فهو الذي اوجدكم من العدم وغمركم بسوابغ النعم ، هو الذي صرف عنكم المكاره والمضار والنقم هو الذي منحكم العقول ، وهو الذي يمتعكم بالاسماع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون .. هو الذي سخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم ، هو الذي فلق الحب والنوى عن الزرع والنخيل والاشجار ، هو الذي احيى الارض بعد موتها بما ينزل من غيث السماء ، وهو الذي انشأ في الارحام ما يشاء كيف يشاء ، وهو القائل للشيء اذا اراده كن فيكون .

ايها المسلمون تدبروا قوله تعالى :

(اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ، ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون ، لاهية قلوبهم) .

ان الاحداث تمر بنا سراعا ونحن منهمكون في الشهوات لا نفكر في مآلنا ولا في يوم حسابنا ، ومن العجيب حقا انه لا يمر يوم ولا ساعة ، الا وفيها نذير لابن ادم بالرحيل عن هذه الدار .

نشاهد الموت يخطف الناس من حولنا فلا نزدجر ولا نرعوي قست القلوب وتحجرت الضمائر وظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدينا ، ونحن على يقين ان الله سبحانه لا يغير ما بقوم :

(حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له ومالهم من دونه من وال)

ان الغفلة عن الدين وتضييع الصلاة عن اوقاتها وترك الجمع والجماعة هو الفشل الذريع ، ونتيجته الحتمية ضنك العيش بالدنيا بالهموم وتسليط الاعداء مع العذاب الاليم في الاخرة ، قال الله تعالى :

(ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ، ونحشره يوم القيامة اعمى ، قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا ، قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها ، وكذلك اليوم تنسى) .

ان الواجب علينا شكر الله على النعمة وتفضله علينا لقيامنا ببعض الواجب علينا من الصيام والقيام في شهر رمضان المبارك مع التقصير فيه ولكنه من فضله واحسانه على الامة المحمدية أعقبهم بعد رمضان باشهر الحج الى بيته الحرام لحط الذنوب والاوزار وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صام رمضان واتبعه ست من شوال فكانما صام الدهر وعلامة قبول الحسنة اتباعها بالحسنة .

والبشرى للمتحابين في جلال الله فان مقرهم الجنة ، واعلموا ان من تعرف لله في الرخاء عرفه في الشدة ، ومن قام بتقوى الله جعل الله له مخرجا من كل ضيق . وفرجا من كل شدة ، والذي افهمه انا انما عليه بعض المسلمين اليوم ليس من التعرف لله في الرخاء بل يدل على الغفلة وعدم المبالاة ، ونسيان قوله تعالى :

(ان ربك لبالمرصاد) .

فمن المنكرات الظاهرة .. خروج النساء من البيوت بزينتهن كاسيات عاريات ، وان من اكبر الكبائر وانكر المنكرات مزاحمة النساء بلا حياء ولا خجل ولا خوف للرجال الاجانب في الاسواق والطرقات والمساجد حتى عند بيت الله الحرام ، والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذا فلقد قال :

ايما امرأة خرجت بزينتها لعنتها الملائكة حتى ترجع ، ومن خرجت بغير اذن زوجها او ولي امرها فهي ملعونة .. وايما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فحرام عليها رائحة الجنة ومن باتت وزوجها ساخط عليها فهي في لعنة الله حتى يرضى عنها .

ايها الناس امنعوا نساءكم وبناتكم واخواتكم وقريباتكم ، وجاراتكم عن لبس الزينة .. والخروج بها والتبختر بها ..

فنذكر ان بني اسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساؤهم الزينة وتبخترن ، وقال علي رضي الله عنه الا تستحيون الا تغارون يترك احدكم امرأته او بنته او اخته او قريبته تخرج الى الرجال الاجانب ينظرون اليها وتنظر اليهم ، فيجب على كل مسلم ناصح لنفسه ولاسرته ولمجتمعه ان يامر اهله وذويه بالبعد عن هذه العادة السيئة المضرة على المجتمع عملا بقوله تعالى :

(يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة)

وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته ، اللهم الهم المسلمين رشدهم وقهم شرور انفسهم واصلح شانهم واعد اليهم مجدهم برحمتك يا ارحم الراحمين ، اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم الجليل لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم) .

قانون جديد في الصومال يمنع الموظفين من حق بناء مساكن خاصة لهم

مقديشو (اسلامية) – صدر هنا قانون جديد يمنع اعضاء المجلس الاعلى للثورة والوزراء وغيرهم من موظفي الحكومة من بناء او شراء مساكن جديدة لاي غرض من الاغراض .

وتقول وكالة الانباء الوطنية الصومالية (صونا) بان القانون الجديد ينطبق ايضا على موظفي المؤسسات المستقلة والبلدية والشركات التي تساهم فيها الحكومة .

وقد اذاع المقدم اسماعيل علي ابوبكر نائب رئيس المجلس الاعلى للثورة ووزير الاعلام هذا القانون .

وقال ابوبكر في اعلانه للقانون الجديد : « لقد ولى العهد عندما كان التعيين في وظيفة عامة وسيلة للاثراء السريع ، وبدأ عهد جديد من النزاهة والاخلاص لتحسين احوال الجماهير طبقا لما اقرته مبادىء ثورة اكتوبر .

* ● * ● * ● *

انشاء أول مدرسة من نوعها في باكستان للدراسات الاسيوية والافريقية

لاهور (اسلامية) – ذكرت وكالة الاسوشيتدبرس الباكستانية (ا· ب· ب) انه قد تم انشاء مدرسة للدراسات الاسيوية الافريقية في جامعة البنجاب وذلك لدراسة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في دول اسيا وافريقيا .

وقد عين صفدار ميروهو من مشاهير العلماء والكتاب مديرا لهذه المدرسة .

وقد اقيمت المدرسة التي تعتبر الاولى من نوعها في باكستان بمساهمة مالية من الحكومة ، وتضيف وكالة (ا· ب· ب) انه من المتوقع انشاء معاهد مشابهة في الجامعات الاخرى للتخصص في دراسة المناطق الاخرى من العالم .

* ● * ● * ● *

اشتراك ماليزيا في معرض دلهي التجاري يزيد من فرص التعاون بين البلدين

كوالالمبور (اسلامية) – جاء في نبأ لوكالة الانباء الماليزية – برناما – ان اشتراك ماليزيا في المعرض التجاري الذي يقام في نيودلهي سوف يؤكد تدعيم المشروعات المشتركة بين رجال الاعمال الماليزيين والهنود .

وصرح مدير قسم المعارض الدولية بوزارة التجارة والصناعة م· اوفونج لبرناما بان الجناح الماليزي سوف يشغل مساحة قدرها ١٠٠٠ قدم مربع .

وسوف تصل تكاليف اشتراك ماليزيا في هذا المعرض الى ١٣٥٫٠٠٠ دولار ماليزي

● ●

ادم مالك : من المستحيل توسيع منظمة دول جنوب شرق اسيا بعد التطورات الاخيرة

جاكرتا (اسلامية) – صرح وزير الخارجية الاندونيسي ادم مالك بانه من المستحيل توسيع منظمة دول جنوب شرق اسيا (اسين) التي تشمل الان اندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وتايلاند والفلبين .

وادلى ادم مالك بهذا التصريح الذي نقلته وكالة الانباء الاندونيسية (انتارا) في رده على تقارير وردت من بانكوك تقول ان اليابان قد طلبت توسيع المنظمة .

واشار وزير الخارجية الاندونيسي الى ان عضوية (اسين) محددة بالموقع الجغرافي طبقا لدستور المنظمة .

وتحدث ادم مالك عن المجلس الاسيوي الباسفكي (اسباك) فقال ان اهمية هذا التجمع قد انخفضت بصورة كبيرة في الوقت الحاضر .

ومثالا على ذلك قال ادم مالك انه بعد عودة العلاقات الطبيعية بين اليابان والصين بدأت عدة دول « تزاحم بعضها البعض » للوصول الى بكين علما بان المجلس الاسيوي الباسفيكي قد انشىء اصلا للحيلولة دون ذلك .

* ● * ● *

ارتفاع صادرات ماليزيا من الزهور الى مختلف دول العالم

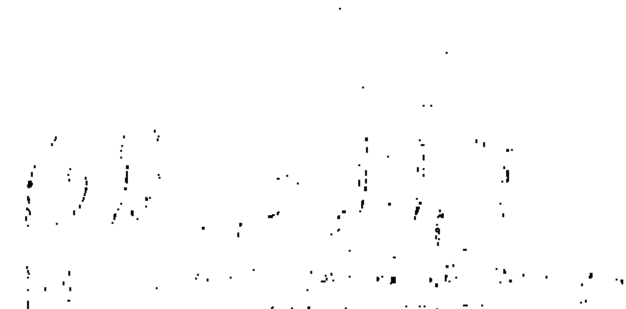
كوالالمبور (اسلامية) – صرح كاميرون تشاي مساعد مدير مشاتل « يولاند » في مرتفعات كاميرون بان صادرات ماليزيا من الورود وزهور القرنفل والكريزانتيم الى هونج كونج والمانيا وسنغافورة وساراواك في ازدياد سريع .

وقال تشاي في حديث لوكالة الانباء الماليزية (برناما) ان شركته صدرت ما قيمته ١٫٥ مليون دولار ماليزي الى هذه الدول في العام الماضي (الدولار الامريكي يساوي ٢٫٧٠ دولار ماليزي تقريبا) .

وتوقع تشاي ان صادرات هذا العام من الزهور سوف تصل الى ما قيمته ٢ مليون دولار ماليزي .

وقال انه لمواجهة الاقبال الكبير على الزهور الماليزية فان شركته افتتحت مؤخرا ثلاث مزارع جديدة تصل مساحتها الى ٥٠ فدانا في منطقة مرتفعات كاميرون .. بالاضافة الى المزارع المتفرقة الموجودة حاليا والتي تصل مساحاتها الى ٧٠ فدانا .

ويعمل في هذه المشاتل الجبلية ما يقرب من ٢٠٠ عامل في الحقول وفي اعداد الزهور للتصدير .



رئيس التحرير
فؤاد شاكر
الاشتراك
٢٥ ريالا سعوديا في السنة
ثمن النسخة : قرشان

المكاتبات والرسائل
ترسل باسم رئيس التحرير
مكة المكرمة
صندوق بريد رقم
« ٥٣٧ »
برقيا « اخبار »

السنة السابعة العدد ٣٠٣ – الاثنين ١٤ شوال ١٣٩٢ هـ الموافق ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢م – ٢٩ العقرب ١٣٥١ شمسية

استقبال حافل للفيصل في أوغندا وتشاد

المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي يواصل اجتماعاته لبحث المواضيع المدرجة في جدول أعمال الدورة الرابعة عشرة

استقبلت جماهير الشعب المسلم في اوغندا وتشاد رائد التضامن الاسلامي بحفاوة بالغة عبرت عما يكنه المسلمون لرائد دعوة الخير والسلام من حب وتقدير للجهود التي يقوم بها لجمع صف المسلمين ..

وقد تبادل جلالة الملك فيصل المعظم والرئيس الاوغندي عيدي امين الكلمات اثناء الزيارة التي قام بها للمجلس الاسلامي الاعلى في كمبالا . وقد شرح جلالته القضية الفلسطينية والدور الاجرامي الذي تلعبه الصهيونية والتى على جهود الرئيس امين لتنظيم المسلمين في اوغندة . كما تحدث الرئيس امين عن هذا التنظيم ودعا الدول الاسلامية الى التعاون ومساعدة شعب فلسطين .

وفيما يلي نص الكلمة الملكية السامية :

« بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين .
والصلاة على سيد المرسلين –
فخامة الرئيس :
اصحاب السماحة .
اصحاب المعالي .
اصحاب السعادة .
ايها الاخوة :
احييكم تحية الاسلام .

انه ليسعدني ان اتقدم بشكري وامتناني لفخامتكم حيث اتحتم لي هذه الفرصة للقاء بهؤلاء الاخوة الكرام .

ايها الاخوة :

ان ديننا الاسلامي يفرض علينا ان نتحد فيما بيننا ونوحد كلمتنا وجهودنا واعمالنا لما فيه خدمة ديننا وامتنا

البقية ص ٥

يستانف المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي جلساته في الساعة العاشرة من صباح اليوم في مقر الرابطة بمكة المكرمة لبحث جدول الاعمال وفي مقدمته انتخاب امين عام للرابطة خلفا للشيخ محمد سرور الصبان .

وكان المجلس قد افتتح بقية اعضاء المجلس دورته الرابعة عشرة عصر يوم الخميس الماضي والقى الشيخ صالح قزاز الامين العام بالنيابة كلمة شكر فيها الحاضرين وطلب رفع الجلسة في انتظار وصول

وفي الساعة العاشرة من صباح يوم السبت عقد المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي جلسته الاولى في دورته الرابعة عشرة بحضور اصحاب السماحة والفضيلة والمعالي والسعادة الاعضاء وسعادة الامين العام بالنيابة .

وقد استهلت الجلسة بتلاوة مباركة من اي الذكر الحكيم ثم انتخب المجلس صاحب السماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رئيسا لهذه الدورة . وقد ارتجل سماحته كلمة بليغة ضافية رحب فيها بالاعضاء وشكرهم على ثقتهم به وتمنى لهم التوفيق في اجتماعهم هذا ..

ثم القى سعادة الشيخ محمد صالح قزاز الامين العام بالنيابة خطابا وجه به الانظار الى تحديات اعداء الاسلام ودعا الى توحيد الصفوف لمحاربة هذه التحديات .

وبعد ذلك قرر المجلس رفع برقية شكر الى حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم والى حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم اعرابا عن تقديرهم لمواقف جلالته الصادقة في خدمة قضايا الاسلام والمسلمين .

البقية ص ٨

كلمة العدد

لم تكن الحفاوة البالغة والاستقبال الكبير الذي قابلت به جماهير الشعب في اوغندا وتشاد رائد التضامن الاسلامي ، الا صورة رائعة وصادقة للمكانة الرفيعة التي يحتلها الفيصل المعظم في قلوب ملايين المسلمين في العالم .. ودليل قوي واضح الى ان دعوة التضامن الاسلامي التي تبنى فكرتها والدعوة اليها الملك المفدى قد اضحت حقيقة ملموسة عند ملايين الناس في العالم .. وان ما تدعو اليه من تضامن المسلمين وتوحيد كلمتهم في سبيل مقاومة مؤامرات الاستعمار والشيوعية والصهيونية وتكتل هذه القوى في سبيل ابقاء العالم الاسلامي مناطق للنفوذ واطماع تتقاسمها هذه القوى .. مما يدفع المسلمين جميعا الى ان يحددوا دورهم ، ويحشدوا طاقاتهم في سبيل صد هذا العدوان المستمر ضد الاسلام .. ودعوته .. وضد وحدة المسلمين وتكاتفهم .. وليست مظاهر الاستقبال الرائع الا تجسيدا لهذه الحقيقة ، وهي ان امتنا الاسلامية قد وعت طريقها . وهي في سبيل تجميع طاقاتها من اجل الخير والعدل ونصرة الحق ..

.. ورحلة الفيصل من اجل القوة والسلام التي يقوم بها الفيصل المعظم في هذه الايام لخمس دول افريقية ماهي الا مرحلة اخرى في سلسلة رحلات التضامن من اجل الاخاء والوحدة الاسلامية .. المنشودة ..

فؤاد شاكر

استقبال حافل لرائد التضامن الاسلامي من قبل الجماهير المؤمنة في أفريقيا

فورت لامي – واس – في حوالي الساعة السادسة والربع من مساء يوم الجمعة وصل جلالة الملك فيصل والوفد المرافق لجلالته الى مطار فورت لامي عاصمة جمهورية تشاد في بداية جولته الثانية لزيارة بعض الدول الافريقية الشقيقة .

وقد كان في استقبال جلالته عند سلم الطائرة فخامة الرئيس فرانسوا تومبلباي رئيس جمهورية تشاد حيث رحب بجلالته وقدم لجلالته كبار المستقبلين من رجالات الدولة .

هذا وقد اصدر فخامة الرئيس فرانسوا تومبلباي رئيس جمهورية تشاد امرا جمهوريا باعتبار ايام الجمعة والسبت والاحد والاثنين عطلة رسمية تتوقف فيها عن العمل الدوائر الرسمية والشركات والمؤسسات والمدارس وغيرها وذلك احتفالا بزيارة جلالة الملك فيصل المعظم والتي بدأت بسلامة الله يوم الجمعة .

هذا وقد لبست فورت لامي عاصمة تشاد ابهى حللها ، لقدوم العاهل السعودي وحملت اللافتات عبارات الترحيب بخادم الحرمين الشريفين .

أنظار المسلمين تتركز على خادم الحرمين الشريفين الفيصل بن عبد العزيز

جدة – و ا س – تحدث معالي السيد حسن التهامي مستشار فخامة الرئيس انور السادات لوكالة الانباء السعودية فقال انه كلما اشتدت الازمات الدولية وكلما وضحت معالم محاربة الاسلام في شتى انحاء الدنيا كلما زاد تركيز انظار المسلمين على حامي الحرمين الشريفين وخادمهما جلالة الملك فيصل سواء في المسؤولية الفكرية العامة او المسؤولية العلمية في تجميع قوى العالم الاسلامي ودعمها وتنظيمها في مواجهة المتاعب المرصودة للعالم الاسلامي من قبل اعدائه .

وقال معاليه ان قوة العلم والفكر الاسلامي وقوة الاقتصاد الاسلامي وقوة الروح للشعوب الاسلامية

البقية ص ٤

على الامة العربية أن تجابه العدوان

الكويت – صرح السيد عمر السقاف وزير الدولة للشئون الخارجية بان الامة العربية تجابه الشر والاستعمار ويجب عليها ان توحد كلمتها وان يستمر الكفاح لازالة العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية .

صادقت دولة الامارات العربية على الميثاق الاسلامي

الدولية » – ذكرت وكالة الانباء الاسلامية الدولية « اسلامية » ان دولة الامارات العربية المتحدة قد صادقت على ميثاق المؤتمر الاسلامي واعلنت عن استعدادها ورغبتها في الالتزام بكافة بنوده .

والامارات العربية المتحدة هي الدولة الحادية عشرة التي تصادق على ميثاق المؤتمر الاسلامي الذي وافق عليه مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الثالث الذي عقد في جدة في شهر مارس الماضي .

وزراء الخارجية والدفاع يتعهدون برفض اية تسوية جزئية للازمة الراهنة

الكويت – الوكالات – اختتم وزراء الخارجية والدفاع العرب اجتماعهم الذي استمر اربعة ايام في الكويت باصدار تعهد برفض اية تسوية جزئية لازمة الشرق الاوسط .

وقال السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ان الاجتماع قد احرز بعض التقدم نحو وضع خطة سياسية موحدة لمواجهة اسرائيل .

وقال السيد رياض ان المؤتمر قرر بان يجتمع رؤساء الاركان العرب في القاهرة خلال ديسمبر القادم .

ومن جهة اخرى اعلن السيد احمد بن هيمة وزير خارجية المغرب ان المؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب قد توصل الى نتائج ايجابية ومرضية بالنسبة للجميع .

وقال ان الاتفاق كان تاما في المؤتمر على تحرير الارض المحتلة .

امريكا ترفض قرار اليونسكو بمنع اسرائيل من حفرياتها ضد القدس

باريس – وافق المؤتمر العام للمنظمة « اليونسكو » باغلبية ٥٤ صوتا في مقابل ٣ اصوات وامتناع ٢١ عن التصويت على القرار الذي يعارض عمليات التنقيب التي تقوم بها اسرائيل في القدس .

وقد صوتت امريكا ضد المشروع الذي قدمته ٢٧ دولة يوم الاثنين الماضي

اجتماع قريب بين بهوتو ومجيب

دمشق – اعرب السيد كوثرنيازي وزير الاعلام الباكستاني عن وطيد امله بان تتمكن باكستان والهند قريبا من تجاوز جميع الصعوبات وحل المشكلات التي تواجههما وتعكر صفو العلاقات بينهما .

وقال في تصريح ادلى به للصحفيين لدى توقفه في مطار دمشق وهو في طريقه من باكستان الى لندن ، ارجو ان يتم لقاء بين الشيخ مجيب الرحمن رئيس وزراء بنجلاديش ، والرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بهوتو للتوصل الى حل عادل للخلاف بين البلدين .

واكد من جديد تأييد بلاده النضال العربي من اجل استرداد اراضيهم المحتلة .

معركة تحرير الاراضي هي الهدف الاساسي للسياسة المصرية والعربية

القاهرة – قال الرئيس انور السادات للقيادات السياسية المصرية ان الشاغل الاساسي للبلاد ينبغي ان يكون معركة تحرير الاراضي التي تحتلها اسرائيل وحذر من اي محاولة لخلق فتنه داخليه .

وقد جاء التحذير خلال الاجتماع الذي عقده امس الاول مع المسؤولين في الاتحاد الاشتراكي .

وكان الرئيس قد امر بتشكيل لجنة تحقيق برلمانيه في حوادث الخانكه ودعا الى التلاحم الكامل وحذر من ان اي محاولة لخلق فتنه سوف تقابل بمنتهى العنف .

وقالت صحيفة الاخبار ان الرئيس السادات ابلغ القيادات السياسية ان القوات المسلحة التي تتسلح وتتدرب منذ خمس سنوات متلهفة لخوض المعركة .

وفي اشاره الى الانباء الاجنبية التي قالت ان القوات المسلحة المصرية تنقصها الذخيرة قال الرئيس « روجت شائعات كثيرة عن التسليح والذخيرة وهي اشاعات كاذبة » .

وقال السادات « لقد استمرت فيتنام اربع سنوات بلا سلاح يصلها من الخارج ولكننا لا نبدا من فراغ وان ترويج الاكاذيب هو من منطق الاعداء الذين يريدون لنا ان نبقى بلا تحرك » .

ودعا الرئيس السادات من اجل التلاحم الكامل وحذر من ان اي محاولة لخلق فتنه بين ابناء الشعب الواحد سوف تقابل بمنتهى الصرامة والحسم .

قرض للعراق من بنك التنمية الكويتي

الكويت – ذكر مصدر مطلع في الكويت ان وفدا من البنك الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية سيتوجه قريبا الى بغداد ليبحث مع المسؤولين العراقيين مسالة القرض الذي طلبه العراق من البنك وقيمة خمسة ملايين دينار كويتي .

واوضح المصدر ان القرض سوف يستخدم لتحقيق المشروعات الصناعية في العراق .

وكان البنك الكويتي للتنمية قد منح العراق قرضا قيمته ثلاثة ملايين دينار عام ٧٠ لبناء محطة كهرباء .

الفريق احمد اسماعيل يعود من دمشق ويشيد بالروح المعنوية للقوات السورية

دمشق – عاد الى القاهرة قادما من دمشق الفريق اول احمد اسماعيل علي وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة الاتحادية وبرفقته وفد عسكري مصري بعد زيارة لسوريا استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها الرئيس حافظ اسد رئيس الجمهورية العربية السورية واجتمع باللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام ووزير الدفاع السوري وكبار القادة السوريين .

وقد قام بزيارة الجمهورية السورية وتفقد المواقع الامامية وبعض القواعد الجوية السورية ثم اجتمع بالضباط والجنود الذين اشتركوا في الاشتباكات الاخيرة مع العدو على الجبهة السورية وناقشهم في سير الاشتباكات واثنى على ما قاموا به من جهد وبسالة .

وقد اكد عقب وصوله الى القاهرة ارتياحه التام لما لمسه في القوات المسلحة السورية من روح معنوية عاليه وتصميم كامل على القتال وتحرير الارض .

عملية فدائية ناجحة داخل الاراضي المحتلة

دمشق – اعلن الفدائيون الفلسطينيون انهم فجروا عبوة ناسفة في سيارة اسرائيلية في احد شوارع مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة واصابوا عددا من ركابها بين قتيل وجريح

واضاف ناطق بلسان المقاومة الفلسطينية يقول في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان السيارة اعطبت كذلك وعاد الفدائيون سالمين الى قواعدهم .

وقال الناطق في بيان اخر نشرته « وفا » ان الفدائيين الفلسطينيين الحقوا اربع اصابات بدورية اسرائيلية في كمين نصبوه لها على طريق « كفرانا » بمرتفعات الجولان السورية المحتلة يوم الخميس الماضي .

مجلة الجاهد الجزائرية تتهم اسرائيل بانها وراء الرسائل الملغومة

الجزائر : اتهمت صحيفة « المجاهد » الجزائرية اسرائيل بانها وراء موجة الخطابات الناسفة التي ارسلت الى عدد من الشخصيات الصهيونية والتي كانت تكتشف بمعجزة كل مرة قبل انفجارها .

واعربت الصحيفة الجزائرية عن وصول اسلحة الحكومية عن اعتقادها بان هذه صهيونية الى عدة عواصم اوروبية » . الموجة من الخطابات الناسفة غير انها لم تذكر اسماء هذه مقرونة بحملة اجهزة الدعاية في تل ابيب العواصم .

التي تهدف الى تبرير اعمال اغتيال العرب او الشخصيات الغربية الموالية للعرب .

وقالت « المجاهد » انه من الواضح انهم يسعون الى تهيئة الرأي العام لكي يستطيعوا توجيه ضرباتهم دون عقاب .

وقالت صحيفة المجاهد ان اسلحة اسرائيلية ترسل الى عواصم اوروبية بغية مد العصابات الارهابية الصهيونية بها .

واضافت الصحيفة ان العصابات الارهابية الصهيونية لن تتردد بعد ان فشلت في اسكات الرأي الفلسطيني في اوروبا في توسيع نطاق العنف في المستقبل القريب .

وقالت الصحيفة « ان هناك انباء

مجلة شيوعية تعاود الصدور بلبنان

بيروت – عاودت مجلة « الحرية » الاسبوعية صدورها بعد ان كانت قد توقفت منذ عام . ومن المعروف ان هذه المجلة كانت تنطق باسم « منظمة العمل الشيوعي في لبنان » وهي تتبع « الخط الثالث » في الحركة الشيوعية الدولية المستقل عن كل من موسكو وبكين .

اجتماعات هامة يحضرها السادات

القاهرة – يعقد الرئيس انور السادات اجتماعات هامة هذا الاسبوع مع القيادات السياسة ويناقش معها صورة الموقف السياسي الراهن وتطوراته كما سيتولى السادات الرد على استفسارات اعضاء هذه القيادات واسئلتهم .

وسوف تدور في هذه الاجتماعات مناقشات واسعة حول تطورات الموقف السياسي في المرحلة الراهنة .

قبرص لا تسمح باستعمال أراضيها ضد العرب

القاهرة – ذكر السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية بان المسؤولين القبارصة يصرون على ان لا تستخدم قواعد اجنبية في قبرص ضد العرب وهم على استعداد لدعم المواقف العربية في شتى المحافل الدولية .

وفد من البنك الدولي يزور السودان لدراسة مشروعات التنمية

الخرطوم – اعلن روبرت مكنمارا رئيس البنك الدولي الذي يزور السودان حاليا خلال اجتماع مع الرئيس نميري ان منظمته ستزيد معونتها للسودان .

وقد اشاد مكنمارا بالجهود التي بذلها السودان اجل اعادة بناء جنوب البلاد على الرتوقيع اتفاقيات اديس ابابا التي انهت حربا اهلية استمرت ١٧ عاما .

وقد اعلن وزير النقل السوداني بعد ان عقد اجتماعا مع مكنمارا بان البنك الدولي سيبعث في شهر ديسمبر القادم بوفد من الفنيين لدراسة مشروعات تنمية وسائل النقل في البلاد وطرق تمويلها . .

كما سيبحث الوفد مشروعا زراعيا في وسط السودان وتسهيلات لرش المحاصيل الزراعية بالمبيدات وتحسين وسائل الري .

دبابات فرنسية لليبيا ..؟!

طرابلس – عاد الى طرابلس الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية الليبية قادما من فرنسا بعد ان اجرى محادثات مع المسؤولين الفرنسيين تناولت دعم العلاقات بين البلدين .

وكان جلود قد اجتمع خلال هذه الزيارة الى الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو ووزير الدفاع ميشيل دوبريه .

وتقول رويتر ان الانباء السابقة ذكرت ان جلود ربما تناول في محادثاته في باريس شراء دبابات فرنسية من طراز « اكس – ٣٠ » المتوسطة .

العدو يطرد عائلات عربية بالقدس

عمان – ذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان نبا لها من الضفة الغربية المحتلة من الاردن ان سلطات العدو طلبت من عدة عائلات عربية اخلاء منازلها في القدس القديمة .

وقالت ان عدد افراد هذه العائلات يبلغ ١٤٠ شخصا .

الزيات : لا يوجد حل سياسي للازمة يمكن ان ينفصل عن القدرة العسكرية

بيروت – قال الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجيه المصري انه لا يوجد حل سياسي لازمة الشرق الاوسط يمكن ان ينفصل عن القدرة العسكرية .

وقال ردا على سؤال ان كان يتوقع صدور بيان سياسي عن الاجتماع او هل هناك اي بديل عن الحل العسكري فاجاب بقوله انه لا يوجد حل سياسي يمكن ان ينفصل عن القدرة العسكرية ولا توجد قدرة عسكرية لها فعالية بنفسها دون ان تصل الى حل سياسي .

وقال الدكتور الزيات ان الوضع بين العرب واسرائيل ان الاخيرة عجزت عن الالتزام وتنفيذ قرارات الامم المتحدة وان قبل الحل السلمي يعطينا الحق الذي نطالب به ولا نرضى بجزء منه .

مقتل ٩ سودانيين في انفجار ديناميت بمعسكر للجيش

الخرطوم – قال بيان اصدرته وزارة الدفاع السودانية في نهاية الاسبوع ان تسعة رجال قتلوا في انفجار وقع في مستودع للديناميت في معسكر للجيش في جنوب السودان

وقال بيان الوزارة ان هؤلاء الرجال كانوا يقومون بواجبهم العادي في ترتيب المستودع ولم يكونوا منهمكين في اية عملية عسكرية .

بهوتو يندد بالحملة الدعائية البريطانية ضد بلاده

روالبندي – استنكر الرئيس الباكستاني ذوالفقار علي بهوتو الحملة الدعائية التي تشترك فيها الصحف البريطانية والاجنبية بالموقف القائم في باكستان .

وقد ندد بهوتو بالانباء التي نشرتها هذه الصحف عن وقوع اضطرابات وقلاقل في بعض اقاليم الباكستان واعتزام اقاليم اخرى اعلان الانفصال عن البلاد .

ووصف بهوتو هذه الانباء بانها اكاذيب محضة .

بحث استئناف علاقات سوريا وبريطانيا يجريها في دمشق مسؤول بريطاني كبير

دمشق – استقبل السيد عبد الله الخاني معاون وزير الخارجية هنا جيمز غريغ مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية البريطانية بحضور السيد فريد اللحام مدير ادارة اوروبا الغربية بوزارة الخارجية السورية .

ولم تشا مصادر وزارة الخارجية السورية ان تشير بشيء الى مضمون ما دار في هذا الاجتماع .. ولكن المراقبين الدبلوماسيين يعتقدون ان موضوع استئناف العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين سوريا وبريطانيا منذ عدوان يونيو عام ١٩٦٧ كان على راس الامور التي جرى البحث فيها

وكان غريغ قد وصل الى دمشق في الاسبوع الماضي وغادر دمشق في وقت لاحق الى عمان في نطاق جولة يقوم بها في عدد من البلدان العربية ودول شمال افريقيا .

٥٠ موضوعا في جدول اعمال مكاتب المقاطعة الاقتصادية ضد العدو الاسرائيلي

القاهرة – بدات بمقر الامانة العامة للجامعة العربية اجتماعات ضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل برئاسة السيد محمد محجوب المفوض العام للمقاطعة العربية .

ويضم جدول اعمال الدورة وهي السادسة والثلاثون – خمسين موضوعا تشمل مواجهة ما ظهر في التطبيق العملي للمبادئ المعمول بها في المقاطعة وخطط مواجهة مخططات الجهاز الاسرائيلي المضاد للمقاطعة العربية .

كما يتضمن جدول الاعمال بحث موقف ٣٥ شركة عالمية قطعت علاقاتها مع اسرائيل وقبلت المستندات التي تثبت ذلك بهدف عودتها للتعامل مع الاسواق العربية . وكذلك بحث موقف خمس شركات اخرى امريكية وبريطانية تبين لاجهزة المقاطعة انها تقيم علاقات مع اسرائيل مخالفة بذلك لاحكام المقاطعة العربية .

وقد بحث المؤتمر عدة مقترحات تقدم بها المفوض العام للمقاطعة وتهدف كلها الى اتخاذ اجراءات اقتصادية ضد الدول التي تدعم اسرائيل ومجهودها العسكري

مناقشة توحيد الاعلام في مصر وليبيا

القاهرة – ناقشت لجنة توحيد اجهزة الثقافة والاعلام في كل من مصر وليبيا – في اجتماعها صباح امس بالقاهرة – الدراسات والابحاث التي اعدها كل من الجانبين المصري والليبي حول توحيد اجهزة الاعلام ومؤسسات الثقافة في البلدين في اطار الوحدة الاندماجية بينهما .

وستقدم اللجنة تقريرا الى اللجنة العامة للتربية والعلوم والثقافة والاعلام التي تعقد اجتماعاتها يوم ٢٣ نوفمبر الحالي بالقاهرة .

وزير التعليم العالي المصري في زيارة فرنسا

باريس – وصل الى باريس الدكتور شمس الوكيل وزير التعليم العالي المصري في زيارة لفرنسا تستغرق عدة ايام يحضر خلالها اجتماعات مجلس اليونسكو .. كما يجري مباحثات مع المسؤولين عن التعليم العالي بوزارة التعليم القومي الفرنسية وادارة العلاقات والتعاون الثقافي والعلمي والتكنيكي بوزارة الخارجية الفرنسية .

كما يجتمع الوزير المصري من ناحية اخرى مع فرانسوا بيو مدير الشؤون السياسية بوزارة الخارجية الفرنسية وسفير فرنسا السابق في القاهرة

محادثات سورية تركية مشتركة حول الممتلكات

دمشق – بدا وفد تركي رسمي هنا مباحثات مع المسؤولين السوريين تتناول ممتلكات رعايا كل من البلدين في البلد الاخر .

وصرح السيد عبد الحكيم عباسي المدير العام للمصالح العقارية في سوريا ان هذه المباحثات تهدف الى تنفيذ الاتفاق الذي وضعه الجانبان السوري والتركي في اجتماعهما الاخير الذي عقد في شهر مايو الماضي

الرئيس السوري حافظ الاسد : لاتحاد الجمهوريات العربية سياسة دفاعية واحدة

ابو ظبي – صرح الرئيس السوري حافظ الاسد امام الرعايا السوريين الذين وفدوا لتحيته اثناء زيارته الرسمية لاتحاد الامارات العربية بقوله « ان لاتحاد الجمهوريات العربية سياسة دفاعية واحدة » .

واضاف الاسد يقول : « اننا متفقون على كل التطورات وسوف نخوض الحرب بالتعاون وفي وقت واحد .

وقد شكلت قيادة موحدة وبدات عملها بصورة فعالة » .

وقال رئيس الجمهورية السورية « ان سوريا تساند العمل الفدائي وهي بمثابة الرئة المقاومة الفلسطينية » .

وتحدث الرئيس الاسد عن الاعتداءات الاسرائيلية فاعرب عن اعتقاده بان العدو الاسرائيلي يحاول تحطيم المعنوية للشعب السوري بقصفه المدنيين الابرياء واكد انه ايا كانت القوة التي تساند اسرائيل فان الامة العربية ستحقق النصر وقال ان الحكومة السورية تعمل على اعداد الشعب للحرب في حدود ما تملكه من وسائل « وقد اصبح الجيش الشعبي يضم الان ٣٠٠ الف متطوع » .

وقال الاسد ان الغارات الاسرائيلية على المدنيين لن ترهب سوريا او تخيفها وسيواصل الشعب السوري الكفاح ضد اسرائيل .

وكان الرئيس السوري قد اجرى محادثات مساء الاحد الماضي مع الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي ورئيس دولة الامارات وبحثا معا في الوضع في الشرق الاوسط وفي وسائل تطوير العلاقات بين سوريا ودولة الامارات .

العدو يصادر اراض عربية واسعة

دمشق – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية ستقوم بانشاء سبع مستعمرات اخرى على امتداد غور الاردن على الطريق بين القدس واريحا ومنطقة بيت ساحور القريبة من القدس بحجة استخدامها للتدريب العسكري .

بالاضافة الى مستعمرتين اخريين في قضاء الخليل في الضفة الغربية المحتلة من الاردن في اطار تنفيذ مخططاتها التوسعية الاستيطانية في كافة المناطق العربية المحتلة .

وقالت انه تجري عمليات اسطو على مساحات كبيرة في منطقة الخان الاحمر

رحلة الفيصل المعظم تشكيل دعما اساسيا للاسلام في القارة الافريقية

الرياض – ادلى السيد محمد المصمودي وزير خارجية تونس بحديث خاص لوكالة الانباء السعودية بعد وصوله مطار الرياض وهو في طريقه الى الكويت قال فيه :

« لقد سرني ان وافق وصولي مطار العزيز الذي سبق ان زار تونس وتركت الرياض وقت مغادرة جلالة الملك فيصل زيارته تلك اثرا كبيرا بين مختلف فئات الشعب التونسي » . بادنا جولته الخيرة في عدد من الدول الافريقية حيث تشرفت بالسلام على جلالته وابلغته تحيات وتمنيات الرئيس الحبيب بورقيبة بمناسبة رحلة جلالته لافريقيا التي نعتقد في تونس انها تشكل دعما اساسيا للاسلام في القارة الافريقية وتساهم في اقامة علاقات طيبة بين الافارقة والعرب . كما نعتقد انها ستكون منعرجا هاما في الحياة الدولية بصورة عامة . وسررت كذلك بمقابلة سمو الامير فهد بن عبد

مصر تعيد الممتلكات والاراضي الزراعية لمن رفعت عنهم الحراسة

القاهرة – علم من مصدر موثوق في القاهرة ان ٦٢ اسرة من الثمانين اسرة التي استفادت من قرار رفع الحراسة سيستعيدون كذلك ممتلكاتهم العقارية واراضيهم الزراعية بالاضافة الى كل المباني والانشاءات التي شيدت عليها .

واضاف هذا المصدر انه ستدفع تعويضات في حالة ما اذا كان احد المباني قد انهار كما سترد الارباح الناتجة عن استغلال الارض منذ وضعها تحت الحراسة حتى اعادتها الفعلية .

وهناك ١٦ اسرة ممن لا تتجاوز ملكيتها خمسين فدانا سوف تعاد اليهم اراضيهم خلال الاسبوع القادم .

وقد منحت مهلة قدرها ١٥ يوما للاشخاص الذين لم يقدموا بعد بيانات عن ملكياتهم يمكن اعادة كل هذه الممتلكات قبل نهاية شهر نوفمبر الحالي . وقد عهد الى لجان متخصصة مشكلة من ثلاثة اعضاء يمثلون مصلحة المساحة ووزارة الاصلاح الزراعي والحراسة باستيفاء الاجراءات الرسمية اللازمة لاعادة هذه الممتلكات .

مركز اسلامي في الفلبين

مانيلا – اعلنت هنا خطط لانشاء مركز ثقافي اسلامي دولي في ضواحي « لاس بيناس » بمقاطعة « ريزال » بتكاليف تقدر بحوالي ٥٠ مليون دولار .

وقال ناطق بلسان الهيئة القائمة على تنفيذ المشروع ان المركز سيضم مسجدا ومركزا دينيا وفندقا .

ومن المقرر ان تجري حملة لجمع التبرعات لبناء المركز .

الاذاعة تنقل زيارة جلالة الملك مباشرة على الهواء من افريقيا

الرياض – تقوم الاذاعة السعودية بالاضافة الى تغطيتها لاخبار زيارات جلالة الملك فيصل لبعض الدول الافريقية تقوم باستمرار بنقل وصف حي على الهواء مباشرة لجميع مظاهر الاستقبال والحفاوة والتكريم الافريقية التي يزورها وستنضم في كل مرة موجات اذاعة محطتي كل من الرياض والدمام واذاعة جدة لنقل وقائع هذه الاستقبالات .

كابل بحري بين سوريا وقبرص واليونان

دمشق – اعلن السيد عمر السباعي وزير المواصلات السوري ان مباحثات رسمية تجري حاليا بين سوريا وكل من قبرص واليونان للاتفاق على الخطوات التمهيدية لانشاء كابل بحري يربط مدينة طرابلس السورية على ساحل البحر الابيض المتوسط بجزيرة قبرص ويتصل باليونان وبلدان اوروبا الغربية .

عودة اسد من دولة الامارات

دمشق – عاد الى دمشق قادما من ابو ظبي الفريق حافظ الاسد رئيس الجمهورية السورية بعد زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت ثلاثة ايام .

بدء الندوة العربية الاولى لادارة المصارف بالعاصمة اللبنانية

بيروت – افتتحت اجتماعات الندوة العربية الاولى لادارة المصارف العربية بدعوة من جامعة الدول العربية .

ويشترك في الندوة التي تستمر حتى ٢٢ نوفمبر كل من الاردن والسودان وسوريا والعراق ومصر والكويت وليبيا والمغرب وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية والجزائر وتونس .

والهدف من هذه الندوة التعرف على انواع الاجهزة المصرفية السائدة في الدول العربية واساليب تنظيم وادارة العمليات المصرفية وتحقيق تعاون وثيق بين المصارف العربية .

وستستمع الندوة ايضا الى عدد من البحوث تتقدم بها الوفود المشتركة في المؤتمر .

القطن المصري يعطي محصولا قياسيا هذا العام بعد رحيل السوفيات عن مصر

القاهرة – اعلن الدكتور مصطفى الجبلي وزير الزراعة واستصلاح الاراضي التقدير الاول لمحصول القطن المصري قال ان جملة الانتاج من القطن الزهر ٩ ملايين و ٢٧٤ الفا و ٨١٤ قنطارا بواسطة ٩٧ر٥ قنطار للفدان الواحد تعادل ١٠ ملايين و ٤٠١ الف و ٢٧١ قنطار شعر بمتوسط ٦٧ر٦ قنطار للفدان الواحد وانتجت هذه الكميات في مساحة مليون و ٥٥٢ الف فدان .

هذا وقررت مؤسسة القطن زيادة الاسعار للتصدير بالنسبة للاقطان الطويلة ريالا في القنطار وزيادة اسعار الاقطان الوسط ٣ ريالات للقنطار وعلى ان تسري هذه الاسعار حتى يوم السبت القادم وهذه هي الزيادة الثانية لاسعار تصدير القطن في الموسم الحالي .

مفوض مكاتب المقاطعة يطالب بفرض ضريبة على شركات الدول التي تساعد اسرائيل

القاهرة – طلب السيد محمد محجوب المفوض العام للمقاطعة العربية في افتتاح اجتماعات ضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل فرض ضريبة دفاع على ارباح الشركات الاجنبية العاملة في البلاد العربية والتابعة لدول تساعد اسرائيل اقتصاديا او عسكريا على ان تودع حصيلة هذه الضريبة في صندوق الجامعة وانشاء الصناعات اللازمة للحرب الحديثة .

خطط لحرب طويلة من المقاومة لمجلس الدفاع

الكويت – ذكرت صحيفة « الراي العام » الكويتية ان التقرير الذي قدمه الوفد الفلسطيني الى مجلس الدفاع العربي اقترح وضع خطط لحرب طويلة المدى . ويتضمن ان « كل تسوية سياسية لا يمكن ان تتحقق الا على حساب الارض الفلسطينية ومصر وسوريا » .

ويعد الوفد الفلسطيني – من جانبه – خطة لمعركة يقوم الفلسطينيون فيها بدور راس الحربة .

وفد عراقي في دمشق المحادثات البترولية

دمشق – وصل الى دمشق وفد عراقي برئاسة السيد فخري قدوري رئيس القسم الاقتصادي في مجلس قيادة الثورة لمواصلة المفاوضات بشان الخلاف البترولي القائم بين العراق وسوريا .

ويضم هذا الوفد اربعة من كبار موظفي وزارة النفط العراقية .. وقد ادلى قدوري بتصريح للصحفيين اعرب فيه عن امله في ان تتوصل المحادثات السورية – العراقية الى تفاهم كامل بين الجانبين وخاصة في الظروف الصعبة التي تمر بها الامة العربية .

الباروي : لماذا تهاجم أعمال الفدائيين وينسى العالم حروب الابادة

الامم المتحدة – هاجم الاستاذ جميل البارودي مندوب المملكة في الامم المتحدة الهجمات المحمومة التي توجه الى الاعمال الفدائية والمحاولات الرامية لادخالها في نطاق عمليات الارهاب التي تسعى الجمعية العامة لوضع معاهدة دولية ضدها .

وقال الاستاذ البارودي « ان اسلحة كالنابالم تقتل الوف الناس ولا احد يتحدث عنها بشيء ولكن الضجة المفتعلة تثور عندما ياخذ الناس الايسيل القانون بايديهم لضمان حقوقهم المشروعة » .

واضاف البارودي ان حرب الجوع تنتج عن حرق المزروعات والاشجار كما ان الحرب التي تشن بمجرد الضغط على الازرار هي حرب ابادة دون شك .

السودان يطلع المغرب على جهوده لتحسين الاجواء العربية

الرباط – استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب السيد احمد سليمان وزير العدل السوداني الذي سلمه رسالة من الرئيس جعفر نميري .

وصرح السيد سليمان للصحفيين بعد المقابلة بانه اطلع الملك على الدور الذي يلعبه السودان في تحسين الاجواء العربية كجزء من الجهود المشتركة للقتال ضد عدو الامة العربية .

ليبيا تدعو لمنع حرب الابادة ضد مسلمي الفلبين

الكويت – صرح مدير الادارة بوزارة الخارجية الليبية ومبعوث الرئيس الليبي بان اربعة ملايين من المسلمين مهددون بالابادة في الفلبين .

ودعا الى التضامن الاسلامي واهاب بالراي العالمي ان يحول دون وقوع المذابح الجماعية في الفلبين .

وقال انه ابلغ عددا من قادة العالم الاسلامي رسائل حول الوضع المحزن لمسلمي الفلبين وانه سيواصل جولته بعد انتهاء مهمته في الكويت الى العراق وماليزيا واندونيسيا وباكستان والدول الاسلامية في افريقيا ايضا .

جمعية التضامن العربي – الفرنسي تدعو العالم لوقف اعتداءات اسرائيل

باريس – اهابت جمعية التضامن الفرنسي – العربي بالراي العام العالمي في بيان اصدرته في باريس ان يعمل على ايقاف الغارات التي تقوم بها الطائرات الاسرائيلية ضد سوريا .

واوضح البيان ان الراي العام العالمي قد ابلغ عمدا بحقائق مشوهة عن هذه الغارات التي اسفرت منذ بداية شهر نوفمبر عن عشرات من الضحايا في سوريا دون مبرر لهذه الغارات .

واضاف البيان في النهاية « ان جمعية التضامن الفرنسي العربي – تبدي دهشتها بقلقها لضعف رد الفعل لدى الامم المتحدة والدول الاوروبية

اتفاق زراعي بين سوريا واليابان

دمشق – بدا وفد من وزارة الزراعة اليابانية مباحثات هنا مع المسؤولين في وزارة الزراعة السورية لعقد اتفاق للتعاون الفني بين سوريا واليابان في مجال تربية الحيوانات ومكافحة امراض الدواجن .

وكان الوفد الياباني الذي يضم خمسة اشخاص قد وصل الى دمشق في زيارة تستغرق عشرة ايام .

جهود كبيرة لاعادة علاقات مصر والسودان الى وضعها الطبيعي

الخرطوم – صرح الدكتور منصور خالد وزير خارجية السودان بان جهودا كبيرة تبذل لاعادة علاقات السودان مع مصر الى وضعها الطبيعي

سمو الامير فهد يرعى احتفال جامعة الرياض بمرور ١٥ سنة على تأسيسها

شرف الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية مساء يوم ـ السبت حفل جامعة الرياض بمناسبة مرور ١٥ عاما على انشاء الجامعة وتخريج دفعة ٩١-٩٢ .

وقد اعدت الجامعة عدة برامج لهذا الحفل الكبير وقد وافق الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام على نقل ٢٠٠ من خريجى الجامعة من كل من جدة والمدينة والقصيم والمنطقة الشرقية على طائرات السلاح الملكى السعودى الى الرياض لحضور الحفل والمشاركة فيه .

هذا وقد القى الدكتور العوبد عبد العزيز القدا وكيل جامعة الرياض كلمة بهذه المناسبة التى اشترك فيها عدد كبير من الامراء والوزراء ووكلاء الوزارات وعدد كبير من المسئولين من مدنيين وعسكريين ورجال الصحافة والاعلام .

● ★ ●

الحظر الفرنسى على الاسلحة لا يزال ساريا

باريس ـ اكدت فرنسا من جديد ان الحظر الـذى تفرضه على على شحن الاسلحة الى الشرق الاوسط لا يزال قائما دون تغيير فى اعقاب زيارة سرية قام بها الرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا لباريس فى الاسبوع الماضى .

وقال ناطق بلسان الحكومة الفرنسية « ان موقف فرنسا من الحظر معروف وواضح جدا وهو نفس الموقف الذى اعلنته فى الماضى » .

● ★ ●

حسن التهامى : بقية

تكمن فى الوقوف كتلة واحدة فى وجه اعدائها ضمن مخطط متكامل

ومضى معاليه يقول : اننا نعلق الامال كلها الان فى هذه المرحلة العصيبة بالله سبحانه وتعالى وان الرجوع الى الحق والعمل بمبادىء الاسلام هو اقرب الوسائل الى الخلاص من المكائد الدولية والضغوط الاقتصادية والحربية السابقة التى وقعت على مصر بالذات ويتطلع الجميع بعد هذه التجارب الى الله لانجاة للعالم الاسلامى وفى مقدمته العالم العربى ولا سبيل لجمع الكلمة جمعا حقيقيا وفعالا الا بالرجوع الى الحق والتآخى والتضامن الاسلامى .

ومن الملموس عمليا انه فى عهد الرئيس انور السادات قد تعدلت النظرة السياسية الى النشاط العالمى الاسلامى بان وافق الرئيس والحكومة والشعب على اقرار الامانة الاسلامية والاسهام فى كل مؤتمراتها .

وقال معالى السيد حسن التهامى ان املنا كبير فى ان تتبلور الخطوط الرئيسية للفكر الاسلامى المعاصر السليم الذى يمكن ان يصبح مدرسة فكرية واقعية ومتطورة لكل شبابنا المسلم وكل اجيالنا التى تتعلم الان فى شتى ميادين العلم والتى يتكون منها مجتمع الغد .

واضاف بان الدراسة المتكاملة للمبادىء العامة للمعاملات الاقتصادية على الاسس الاسلامية بداية لا مكانية تطبيق هذه المثل فى الحياة الاقتصادية والعلمية .

وعن تطورات انشاء البنك الاسلامى قال معاليه : ان ماقدمناه فى مؤتمر جدة يعتبر مدخلا جديدا للفكر الاقتصادى الاسلامى المعاصر توطئة لاستعادة أرضنا السليبة والقدس الشريف ثم تقديم هذا الفكر الى العالم ليستنير به ويلحق من ظلمات الضلال والتيه والضياع .

علاقات المملكة بالمغرب بدأت منذ الفتح الاسلامى ورسخت مع مرور الزمن

الرياض ـ وصف سعادة السفير المغربى لدى المملكة العلاقات بين المملكة العربية السعودية والمغرب بانها علاقات تاريخيه بدات مع الفتح الاسلامى ورسخت مع مرور العصور وهى

تجسد الروابط الاخوية والودية والاحترام المتبادل بين صاحب الجلالة الملك فيصل وبين اخيه صاحب الجلالة الملك الحسن الثانى وهى تتجسد كذلك فى جميع المجالات المشتركة بين البلدين الشقيقين .

فبالاضافة الى الاتفاقيات الثنائية القائمة الان هناك تعاون بين البلدين فى كل ما يعود بالخير على القضية العربية وكل ما يساعد على تحقيق التضامن الاسلامى وجمع شمل المسلمين وتوحيد كلمتهم .

وتحدث سعادة سفير جمهورية تشاد لدى المملكة العربية السعودية الحاج سليمان عطلان لمندوب وكالة الانباء السعودية فقال .

لقد سعدت وسررت بمقابلة جلالة الملك فيصل وقمت بتسليم اوراق اعتمادى كسفير لحكومتى فى المملكة العربية السعودية .

واضاف سعادته قائلا : ان هناك علاقات طيبة وقوية تربط بين الشعبين المسلمين السعودى والتشادى تقوم على الاحترام المتبادل والتفاهم من اجل خير الجميع .

واشاد سعادته بالزيارة التى يقوم بها جلالة الملك فيصل الى تشاد وقال ان حكومة وشعب تشاد يتطلعان الى هذه الزيارة بشوق كبير وقد اعدت لجلالته كافة مظاهر الترحيب والاستقبال الحار فنحن فى تشاد نعرف حق المعرفة العمل الذى يقوم به جلالة الملك فيصل خادم الحرمين الشريفين .

● ★ ●

اختلاف مصر وبون حول تسديد الديون

بون ـ ذكرت دوائر وزارة الاقتصاد والمالية فى بون ان توقيع اتفاق تجارى بين المانيا الاتحادية ومصر ـ وهو الاتفاق المقرر لعام ١٩٧٢ قد لا يتم قبل عام ١٩٧٣ .

واضافت هذه الدوائر ان لدى البلدين مفاهيم على قدر كبير من الاختلاف لمشكلة تسديد الديون المصرية ومع ذلك فقد كلف هانز جورج شتيلتز سفير المانيا الاتحادية فى القاهرة باجراء مفاوضات اقتصادية مع المسئولين المصريين حول هذا الامر .

● ★ ●

مصادرة الطرود الاسرائيلية

القاهرة ـ ذكرت صحيفة « الاهرام » ان السلطات المصرية صادرت ١١ رزمة اسرائيلية شحنت خطا من باريس على متن طائرة ركاب مصرية واعتبرتها غنائم حرب .

وقالت الصحيفة ان الرزم التى كانت موجهة الى السفارة الاسرائيلية فى اديس ابابا تحوى كتبا وامتعة شخصية للسفير الاسرائيلى وسكرتيره الاول فى ابيدجان .

★ ● ★

حان الوقت لتوحيد الصف والجهد العربى

الكويت : صرح الشيخ سعد عبدالله الصباح وزير الداخلية ووزير الدفاع الكويتى للصحف بقوله « ان الوقت قد حان لكى توحد الامة العربية صفوفها وان تتفق على اتخاذ موقف مشترك خصوصا بعد الاعتداءات الاخيرة على لبنان وسوريا لان هذه الاعتداءات تعد تحديا من الصهاينة لكل الدول العربية بلا استثناء » .

وقد اكد الوزير بهذه المناسبة على اهمية مجلس الدفاع العربى ورفض الشيخ سعد الادلاء باية بيانات عن « ورقة العمل » الكويتية واعرب فى الوقت نفسه عن تفاؤله بالنسبة لنتائج المؤتمر .

سلطات بلغارية تواصل تصفية المسلمين الموجودين فى بلغاريا

تقوم السلطات البلغارية باضطهاد وملاحقة المسلمين القاطنين فى اراضيها انتقاما لمناهضة ليبيا للنظم الشيوعيه

وتشير وكالة الانباء الدولية الاسلامية الى أعمال العنف التى يستهدف لها المسلمون ومنها اجبارهم على تبديل اسمائهم الاسلامية باسماء بلغارية وعدم السماح لهم بالتضحية عند الاحتفال بعيد الاضحى المبارك والغاء المقابر الاسلامية واخضاع المسلمين على تطبيق العقلية الماركسيه من قبل الحزب الشيوعى البلغارى .. وقالت الوكالة ان المسلمين الذين يخالفون هذه الاوامر يتعرضون الى مختلف انواع التعذيب الجسدى والنفسى .

وقد علمنا أن مفتى الديار الليبية قد وجه نداء نشرته جريدة الرائد دعا فيه المسلمين الى مساعدة اخوانهم فى بلغاريا .

الجزائر تشترى ناقلات كبيرة لشحن صادراتها من الغاز الطبيعى

الجزائر ـ اعلن فى الجزائر ان الجزائر ستشترى ناقلات كبيرة لشحن صادراتها من الغاز الطبيعى الى الولايات المتحدة واوربا الغربية .

وقالت وكالة الصحافة الجزائرية الرسمية ان حصة الجزائر من عمليات الشحن بموجب عقود الغاز ستتطلب سبع ناقلات يبلغ ثمنها نحو ثلاثة الاف مليون دينار (٣٠٠ مليون جنيه استرلينى) .

واضافت ان السلطات قررت المشاركة فى نقل صادراتها من الغاز لكنها لم تقل ما اذا كانت شركة الملاحة الوطنية الجزائرية الحكومية ستوصى على سبع ناقلات او اقل .

الفاتيكان يخصص مقعدا دائما لوكالة الانباء الاسلامية فى ايطاليا (شيزى)

روما ـ شيزى : اعتمدت الدوائر الصحفية بالفاتيكان وكالة الانباء الاسلامية (شيزى) ممثلة بمديرها الدكتور محمد على صبرى ، وخصصت لها مقعدا دائما فى قاعة الصحافة لدى الفاتيكان .

وتفيد وكالة الانباء الصحفية المشتركة الايطالية ان اعتماد وكالة شيزى لدى قاعة الصحافة بالفاتيكان واشتراك الدكتور ايتالو بارديلا فى معالجة القضايا المسيحية لدى الوكالة يعطى الى وكالة الانباء الاسلامية المكان الاول فى ايطاليا لتهيئة السبيل لاقامة علاقات تعاون متينة بين الديانتين الكبيرتين : الاسلام والمسيحية فى خدمة التفاهم والعدالة والسلم .

مصر تشترى اسلحة دفاعية من بريطانيا تشمل على مدافع وصواريخ ودبابات متوسطة

لندن ـ نشرت صحيفة ـ التايمز ـ المستقلة نبأ فى اعقاب تأكيد بريطانيا ان محادثات تجرى لتزويد مصر بالاسلحة جاء فيه ان صفقة بمبلغ مائة مليون جنيه استرلينى ستحصل عليها مصر ويمكن ان تشتمل على دبابات خفيفة وصواريخ وسيارات مدرعة .

وقال المراسل الدبلوماسى للصحيفة ان الاتفاق على تزويد مصر باسلحة بريطانية قد تم الوصول اليه اثناء الزيارة التى قام بها الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصرية للندن فى الشهر الماضى .

واضافت صحيفة التايمز تقول « ان الانباء عن صفقة اسلحة مع مصر بمبلغ مائة مليون جنيه استرلينى وتشمل دبابات خفيفة وزوارق دورية وصواريخ متوسطة المدى وسيارات مدرعة هى انباء صحيحة بصورة عامة » .

وقالت الصحيفة « ان المصريين يريدون زوارق دورية من نوع « لوسير ـ لور ليكروفت » وسيارات مدرعة من نوع « سارسين » ودبابات خفيفة من نوع « سكوربيون » وصواريخ مضادة للطائرات من نوع « رابير » وصواريخ مضادة للدبابات وعدد من طائرات الهليكوبتر . وجميع هذه الاسلحة تعتبر اسلحة دفاعية » .

وذكرت الصحيفة ان المصريين استفسروا ايضا عن طائرات لاعتراضية لكن الموقف البريطانى بشأن تزويد مصر بهذه الطائرات الثقيلة ليس واضحا » .

مواقيت الصلاه بالتوقيت الغروبى

حسب توقيت مكة المكرمة

	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الاثنين ١٤-١٠-١٣٩٢ هـ	١١-٣٧	٦-٣٢	٩-٤١	١٢	١-٣٠
الثلاثاء ١٥ منه	١١-٣٨	٦-٣٣	٩-٤١	١٢	١-٣٠
الاربعاء ١٦ منه	١١-٣٩	٦-٣٤	٩-٤٢	١٢	١-٣٠
الخميس ١٧ منه	١١-٣٩	٦-٣٤	٩-٤٢	١٢	١-٣٠
الجمعة ١٨ منه	١١-٤٠	٦-٣٤	٩-٤٢	١٢	١-٣٠
السبت ١٩ منه	١١-٤٠	٦-٣٤	٩-٤٢	١٢	١-٣٠
الاحد ٢٠ منه	١١-٤٠	٦-٣٤	٩-٤٣	١٢	١-٣٠

ماليزيا تحتل المراكز الاولى فى مسابقة تلاوة القران الكريم

كوالالمبور ـ اسلامية مرة أخرى تحتل ماليزيا المراكز الاولى فى مسابقة قراءة القرآن الكريم للرجال والسيدات .. وقد اكتسبت ماليزيا باقامتها هذه المسابقة السنوية مركزا مشرفا كدولة تعمل الكثير من اجل الاسلام ، على الرغم من أن تعداد مسلميها لا يزيد عن ٥ مليون .

وتقام المسابقة سنويا على مستوى الولايات الماليزيه ، ثم على المستوى الوطنى ، وأخيرا على المستوى الدولى .. ويذهب الفائزون من الولايات المختلفة الى كوالا لمبور للتسابق على المركز الاول فى الدولة ، حتى يمكنهم دخول المسابقة الدولية مع غيرهم من المتسابقين الذين ينتمون للدول غير الناطقة بالعربية ..

وتقام المسابقة الدولية غالبا فى النصف الثانى من شهر رمضان .. وقد أقيمت هذا العام فى استاد مرديكا ـ الحرية ـ فى كوالا لمبور ، وبعد ثلاثة أيام استطاع الماليزيون الحصول على المركز الاول .. فقد حصل عبد الغنى عبد الله ، وهو مدرس للمواد الدينية وعمره ٢٩ سنة على ٩٧٫١٧ نقطة ، وبذلك أصبح الفائز بين الرجال .

وحصلت الحاجة فريدة بنت مات سمعان على المركز الاول بين السيدات بحصولها على ٩٥٫٧٥ نقطة ، وهى من ولاية كيلانتان الماليزية وتبلغ من العمر ٥٢ عاما ..

وسيمنح كل منهما مبلغ الفى دولار ماليزى ـ الدولار الامريكى يعادل ٢٫٧٠ دولار ماليزى تقريبا ـ بالاضافة الى عدة جوائز أخرى من بينها رحلة مجانية لزيارة مكة المكرمة .

وقد اشترك فى مسابقة هذا العام ٢١ متسابقا و ٧ متسابقات من دول اسيا وافريقيا .

دعوة لمواجهة التحدى الصهيونى

دعا الملك حسين عاهل الاردن الدول العربية الى التعاون فيما بينها لمواجهة التحدى الاسرائيلى فى الشرق الاوسط . وقال ان الاردن ينشد السلام فى المنطقة لكنه لن يساوم ابدا على حقوق الفلسطينيين . واضاف « ان القضية الفلسطينية هى بالنسبة لنا قضية حياة او موت ولن نساوم عليها ابدا . كما اننا لن نفرط بحقوق اخواننا » وانه يعتقد بان احلال السلام فى الشرق الاوسط يمكن ان يتم فيما لو تم تنفيذ قرار مجلس الامن الدولى الصادر فى نوفمبر من عام ١٩٦٧ .

تون عبد الرزاق رئيس وزراء ماليزيا يستمر فى الاشراف على جميع أمور حجاج ماليزيا

كوالالمبور ـ اسلامية ـ اكد رئيس الوزراء تون عبدالرزاق أنه سوف يستمر فى الاشراف على جميع الامور المتعلقة بادارة الحجاج وذلك لضمان توفير أفضل التسهيلات للحج الى مكة .

ففى رسالة له ظهرت فى دليل للحج أصدره مجلس صندوق وادارة الحجاج ، قال رئيس الوزراء الماليزى : ان الحكومة تهدف الى تحسين التسهيلات التى تقدم للحجاج واصة الحجاج المسجلين فى المجلس .

وجاء فى الرسالة التى نشرتها وكالة الانباء الماليزية ـ برناما ـ أن تون عبد الرزاق طالب موظفى المجلس والبعثات الطبية التى تصاحب الحجاج الى مكة معاملة الحجاج بصورة طيبة .

كما شكر حكومة المملكة العربية السعودية على الخدمات والرعاية التى تمنحها دائما لحجاج ماليزيا .

وذكر تون عبد الرزاق الحجاج الماليزيين بأن حجاجا من كافة جنسيات العالم يشتركون فى الحج .. ولذلك فانه من الاهمية أن تدركوا المعنى الحقيقى للحج لتتصرفوا بطريقة طيبة تحمى سمعة بلادكم الطيبة فى الاراضى المقدسة .

والكتاب المذكور يقدم معلومات كافية للحجاج حول الاراضى المقدسة .

لجنة التضامن الاسلامى باندونيسيا ونشاطها لبث روح التوعية الاسلامية

تاسست فى ٢٥ سبتمبر عام ١٩٧٠ بجاكرتا اندونيسيا .. قام بتاسيسها جماعة من الشباب المسلم الاندونيسى . والذين ينتمون الى عدة منظمات واحزاب اسلامية .

والدافع من تاسيس هذه اللجنة : الدعوة لبث روح التوعية الاسلامية لتحقيق الشعور والاحساس بالاخوة الاسلامية للوصول الى التضامن الاسلامى العام فى أنحاء العالم .

يتولى ادارة هذه اللجنة كل من :

١ ـ لقمان هارون :
عضو البرلمان الاندونيسى والامين العام للحزب الاسلامى الاندونيسى سابقا ورئيس شباب المحمدية .

٢ ـ زين باجبير
نائب الامين العام لحزب نهضة العلماء وعضو البرلمان .

٣ ـ بارلبانتا هاراهاب
عضو البرلمان من حزب شركت اسلام .

٤ ـ زامرونى
رئيس منظمة الطلبة المسلمين .

٥ ـ عايشة امينى
من لجنة حقوق الانسان

٦ ـ سريقار باهو
من زعماء الشباب المسلم

٧ ـ دارثو وهاب
من مؤسسة الثقافة الاسلامية .

٨ ـ حسين عمر
من منظمة الطلبة المسلمين

وللجنة التضامن من نشاطات ملموسة فى الدفاع عن المسلمين المستبعدين ، خصوصا أولئك الذين تساهم الناس فى هذا العالم .. واصدار نشرات وكتيبات فى تعريف المسلمين باخوانهم المستعبدين وأحوالهم وما يعانونه من اضطهاد وابادة ، والاتصال بالهيئات العالمية لجعل هذه المآسى الاسلامية مآسى انسانية يجب على العالم الاهتمام بها ووضع حد لهذا الطغيان ضد الاسلام .

دراسة التقرير العسكرى

الكويت ـ صرح السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية بعد الجلسة الخامسة لمؤتمر وزراء الدفاع والخارجية العرب التى استغرقت اربع ساعات بانه تم فى هذه الجلسة دراسة التقرير العسكرى الذى قدمته اللجنة العسكرية المنبثقة عن المؤتمر .

الكتاب والصحفيون فى مصر ينددون بحريق «الخانكة» ويدعون لتأكيد الوحدة الوطنية

القاهرة ـ اصدر الكتاب والادباء ورجال الفكر فى مصر بيانا نددوا فيه بمرتكبى حادث حرق كنيسة الاقباط فى « الخانكة » ودعوا للضرب بشدة على ايدى المخربين ولدعم الوحدة الوطنية .

وقال البيان الذى وقعه عدد من الكتاب والصحفيين المصريين وفى مقدمتهم توفيق الحكيم ومحمد حسنين هيكل واحسان عبد القدوس وموسى صبرى ان الصحفيين والكتاب المصريين يرون ان مثل هذه المحاولات عمل جبان ومن وحى الامبريالية والصهيونية بهدف نسف كيان مصر القومى .

سفير سوريا فى باريس : اسرائيل تريد الارض .. وليس السلام

باريس ـ اعرب السيد احمد عبدالكريم سفير سوريا فى باريس عن تشاؤمه الشديد وقلقه البالغ بشأن الموقف الراهن فى الشرق الاوسط .. وخاصة التوتر الذى يسود خطوط وقف اطلاق النار الاسرائيلية ـ السورية

وقد صرح السفير السورى فى حفل غداء اقامه لممثل الصحافة والاذاعة الفرنسيين قائلا « ان كل شىء يشير بعد الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة ضد سوريا ان ثمة شيئا خطيرا يجرى اعداده ضدنا وضد البلاد العربية » .

واوضح السفير السورى قائلا « ان اسرائيل بهجومها ضد سوريا متذرعة بمشكلات زائفة يشجعها فى ذلك الصدد الولايات المتحدة ـ تود ان تكسب الوقت وان تدعم وجودها فى الاراضى العربية المحتلة بل وربما احتلال المزيد منها » .

● ★ ★ ● ★ ★ ●

لابد من وصول الطيران المصرى لقلب اسرائيل

الكويت ـ صرح الشيخ جابر الاحمد الصباح ولى عهد الكويت بانه يجب تمكين القوات الجوية المصرية من الوصول الى قلب اسرائيل بوضع اراضى عربية تحت تصرفها .

وقال الشيخ جابر الاحمد فى حديثه مع جريدة ـ الاهرام ـ انه اذا كان الطيران المصرى لا يستطيع ان يصل الى مدى العمق فى داخل اسرائيل فان جماعية مجابهة العدو تفرض علينا ان يكون هناك تكامل فى قوتنا العسكرية .

خطاب الفيصل المعظم ـ بقية

ووطننا كما قال سبحانه وتعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » .

وكما قال محمد عليه الصلاة والسلام « المسلمون كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الاعضاء » .

ولا شك ان الجهود التى بذلها فخامة الرئيس فى توحيد المسلمين فى هذه البلاد الشقيقة وجمع كلمتهم فى جمعية واحدة وازالة كل الخلافات بينهم او التفرقة هذه من اعظم الجهود التى يجب علينا جميعا ان نشكرها لفخامته .

توحيد كلمة المسلمين

والتى لارجو أن تتخذ هذه الخطة مثلا اعلى فى جميع البلاد الاسلامية لتوحيد كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم وتوحيد اهدافهم ونواياهم ان شاء الله .

ولا شك ان توحيد كلمة المسلمين وتفاهمهم فيما بينهم ليس المقصود بها ان يعتدوا على غيرهم ولكنهم على اتم الاستعداد للتعاون مع كل من يؤمن بالله . ولا شك ان الاسلام يوفر كل المبادىء والغايات التى انزلها الله سبحانه وتعالى على عباده على لسان جميع الرسل لان الله سبحانه وتعالى وصف نبيه ابراهيم من اول الانبياء بانه حنيفا مسلما ولا شك ان الله سبحانه وتعالى لما قدر ان يختتم الانبياء فبعث بالنبى صلوات الله وسلامه عليه وانزل كتابه واحتوى جميع المبادىء التى توحد الايمان بالله سبحانه وتعالى لعبادة الله والاعتراف بما له سبحانه وتعالى على عباده المؤمنين .

ولا شك ان كل من يعتنق الدين الاسلامى هو يعتنق جميع الاديان التى ارسلها الله سبحانه وتعالى على لسان انبيائه كما قال سبحانه وتعالى « امن الرسول بما انزل الله من ربه والمؤمنون » .

ولا شك ان المسلمين لا يقصدون الى صوم او الاعتداء على احد من الناس ولكنهم لا يمكن ان يرضخوا لاى عدوان عليهم .

وانه لما يبهج النفس ويسرها ما سمعناه الان من فخامة الرئيس عن الجهود والاهداف التى يرمى منها فى توحيد كلمة المسلمين فى جميع انحاء العالم .

الصهاينة اعداء الله

ولا شك انه من المعروف ان الذين قاموا ضد الايمان بالله وضد انبيائه ورسله هم الصهاينة فقاموا بالعداء لانبياء الله من ايام سيدنا موسى عليه السلام وسيدنا عيسى عليه السلام وما بعدهم من الانبياء وما بعدهم من المؤمنين .

فلسطين

وكل الاعمال التى يقومون بها الان ضد المسلمين ومحاربة كل المؤمنين بالله هى لا تخرج عن اهدافهم السابقة من اول التاريخ ومن اهم ماقاموا به ما ارتكبوه من جرائم وعدوان على الاخوة فى فلسطين لان الاعمال التى يقومون بها ضد اخواننا فى فلسطين لم يحدث مثلها حتى فى ايام الاستعمار السيئة لم تحدث فى اى بلد من العالم لانهم قاموا بتشريدهم من وطنهم وباضطهادهم والتعسف فى حقهم وسوء المعاملة لهم ما يتمكن عليه من قدرة والتى لاقدر كل التقدير ما تفضل به فخامة الرئيس من وقوفه وشعبه وحكومته فى جانب الاخوة الفلسطينيين ولا شك ان هذا واجب كل المسلمين من عرب وخلافهم ان يقفوا بجانب اخوتهم لاستعادة حقوقهم وكرامتهم واستعادة مقدساتهم وهذا كما تفضل فخامة الرئيس يستوجب على العرب والمسلمين ان يوحدوا كلمتهم وصفوفهم وجهودهم للدفاع عن حقوقهم وكرامتهم ومقدساتهم فى وجه الاعداء .

دول العالم تتهم الدول الاستعمارية الكبرى بانشاء اسرائيل المصطنع فى المنطقة

ـ اتهمت أكثر من دولة ليلة امس الدول الكبرى بخلق اسرائيل كدولة مصطنعة فى الاراضى العربية ولذلك فان مسؤولية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين تقع على الدول الامبريالية .

وقال السفير الصينى لشاليسح شمو فى خطاب امام اللجنة السياسية الخاصة للامم المتحدة التى تواصل مناقشتها حول قضية اللاجئين ان اسرائيل تمنع الفلسطينيين من العودة الى ديارهم وتستخدم الاساليب الفاشستية فى المناطق المحتلة كما تحاول اخضاع العرب لكنها لن تنجح ابدا .

وقال ان هتلر انتهى الى « سلة مهملات التاريخ » ولن يكون مصير الصهيونية خيرا منه .

وايد السيد ذو الكفل بن عبد الحميد مندوب ماليزيا قرارات الامم المتحدة بشأن اللاجئين .. وقال انه ما دام الشعب الفلسطينى يعانى الظلم فانه لن يكون هناك سلام فى الشرق الاوسط .

واضاف يقول ان المطلوب هو حل سياسى .

وقال فيرجيليو ابوليسكو مندوب رومانيا ان على اسرائيل ان تظهر « تجاوبا أكبر مع التسوية سلمية » ولا بد من اتخاذ اجراءات فعالة لتسوية مشكلة اللاجئين .

\+ ★ ● ★ ● ★ +

تبادل قذائف المورتر عبر الجولان

تل ابيب ـ ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية انه جرى تبادل لنيران المورتر عبر خط وقف اطلاق النار فى مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

وقالت المصادر ان عدة قذائف مورتر اطلقت من الاراضى السورية فى الساعة السابعة والنصف صباحا على مستعمرة تحال جولان فى القطاع الجنوبى من المرتفعات المحتلة .

اعتراف باكستان بالمانيا الشرقية

اسلام اباد ـ اعلنت باكستان والمانيا الشرقية انهما قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفارة .

واعلن ناطق باكستانى وصفى ان القرار لن يؤثر على علاقات باكستان الودية مع المانيا الغربية .

المختار من الصحف

رغبة فى اطلاع القراء على ما تكتبة الصحف ننشر فيمايلى نص اقوالها دون ان نتقيد بمايرد فيها من اراء

الاتفاق اولى لليمن الشمالى والجنوبى

تحدثت جريدة ـ الزمان ـ البيروتية فى مقالها الاسبوعى يوم ٢٣ـ١٠ـ١٩٧٢ م الذي كتبه بشير العوف عن مشكلة اليمن امام جامعة الدول العربية ، وقد حدد فيه المطلوب من حكام الشمال والجنوب وكيف جاءوا الى القاهرة وغاياتهم متضاربة وتساءل فيما اذا توفرت النيات الطيبة بين حكام اليمن ، ثم تحدث عن مسؤولية الجامعة العربية ، وضرورة الوحدة اليمنية، واهاب بالدول العربية الا تقف موقف المتفرج ·· والا تنقل صراعاتها لليمن ، وختم المقال بالحديث عن الحكم الماركسي في الجنوب ، وطلب من حكام عدن أن يتعظوا بما حل بغيرهم ، هذا وقد استهل هذا المقال الشامل بقوله :

اذا قدر لاجتماعات القاهرة المنعقدة بين وفدي اليمن الشمال واليمن الجنوبي ·· باشراف جامعة الدول العربية أن تحقق أي قسط من النجاح ، على أي مستوى كان ، فان هذا يعتبر خطوة ابتدائية حميدة يجب أن تتبعها خطوات أخرى، يتحقق بموجبها قيام عهد جديد بين يمن الشمال ويمن الجنوب يقوم على الصفاء والود والتعاون في جميع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية ·· والسياسية ، حتى يزول كل اثر من اثار الخصومة والعداوة والجفاء ·

واذا قدر لهذه الاجتماعات أن لا تحقق الغايات المرجوة منها ، فان من واجب العرب ، « المخلصين » جميعا أن لا يتركوا شعبي « اليمن السعيد» غارقين في دوامة الصراع الدامي الذي ياكل الاخضر واليابس ويحول دون تحقيق الامن والسلامة والاستقرار لبلدين هما أحوج ما يكونان الى شيء من هذا كله، بغية تحريك عجلة التقدم والبناء وبلوغ مستوى حياة أفضل ·

التحركات الجديدة وراء اقالة صادق

تحت عنوان « الجيش أو روسيا » كتبت صحيفة النهار يوم ٢٨ـ١٠ـ١٩٧٢ مقالا ·· أرجعت فيه أسباب استقالة الفريق أول صادق الى التحركات الجديدة من موسكو والقاهرة وقد قالت فيه ما يلي :

توقيت الاستقالة له علاقة بامر اخر غير الوضع داخل الجيش المصري هو العلاقات بين القاهرة وموسكو ، فقد كان معروفا عن صادق تحفظه الشديد حيال السوفيات وخصوصا حيال التعاون العسكري المصري ـ السوفيياتي ، وكان يطلق عليه في بعض الاوساط « رجل الميغ ـ ٢٣ » لانه كان يطالب السوفيات في استمرار باعطاء مصر طائرات ميج ـ ٢٣ الهجومية المتطورة ، ولم يكن يقتنع بما تقدمه موسكو من مساعدات عسكرية ، هذا كان معروفا ، صحيح وربما معروفا اكثر من اللزوم ، لذلك كان الربط الفوري بين «الاستقالة» وتحديد الحوار المصري ـ السوفيتي ، وهذا الربط ربما فيه بعض الحقيقة لكنه ليس كل الحقيقة ·

وفي هذا المجال لابد من استعادة بعض الوقائع :

١ ـ قرار اخراج الخبراء السوفييت اتخذه السادات عن قناعة سياسية وليس فقط بسبب بعض الحساسيات بين العسكريين المصريين والخبراء السوفيت ، والقرار اتخذ اعتراضا على ما يسميه المسئولون المصريون الدعم غير الكافي الذي يتلقونه من السوفيت لتحرير الاراضي المحتلة ·

٢ ـ الفريق أول صادق ليس الوحيد في القيادة العسكرية والسياسية الذي لديه تحفظات حيال السوفيت ، بل هناك أسماء بارزة ومهمة في القيادة السياسية وكذلك في القيادة العسكرية لديها مثل هذه التحفظات ·

٣ ـ اذا كانت « استقالة » صادق هي اقالة في سبيل اعادة العلاقات الطبيعية بين القاهرة وموسكو ، فعلى السادات أن يقيل أشخاصا اخرين ، مدنيين وعسكريين ، تعتبر موسكو أنهم أعداء لها·

٤ ـ قد لا يكون لاقالة صادق معنى رمزي يرضى السوفيات ، الى حد ما ، وقد تساعد الاقالة على الاسراع في تحديد موعد زيارة كوسجين أو بودغورني للقاهرة ، لكن المطلوب ـ كما تقول أوساط مقربة من السوفيت في بيروت ـ ليس اقالة هذا الشخص أو ذاك بل المطلوب اقناع القيادة المصرية بان السوفيت لايقصرون في مساعدة مصر ودعمها ·· واقناعها باهمية التعاون مع السوفيت وضرورة هذا التعاون ، وهذا الامر لاتثنيه اقالة صادق أو استقالته ، بل تتبنه السياسية المصرية ككل ·

في أي حال ، يصعب التصور أن مثل هذه « الاستقالة » ستمر من دون مناقشات داخلية في مصر ·· خصوصا أن الوضع في الجيش المصري هو كماتقول المعلومات الواردة من القاهرة ، السبب الاساسي لـ « الاستقالة » ·

الديمقراطية فى الكويت

جاء في جريدة « الانوار » يوم ٢٥ـ١٠ـ١٩٧٢ ما يلي :

افتتح الشيخ جابر الأحمد نائب أمير الكويت وولي العهد دور الانعقاد الثالث لمجلس الامة ، والقى كلمة دعا فيها القادة العرب الى عمل جماعي مخلص لمجابهة العدو ومن يسانده ·

وأكد الشيخ جابر تمسك بلاده بالنظام الديموقراطي ·· الا انه حذر من الانتكاسات التي تتعرض لها هذه الديمقراطية بسبب من يعملون على استغلالها سواء لمكاسب شخصية أو لهدم القيم الروحية والاخلاقية واشاعة الفوضى والتفرقة ·

ودعا نائب أمير الكويت الى دقة المحاسبة للمحافظة على الثروات وقال : علينا ألا ننسى حق أجيالنا القادمة في هذه الثروات فيجب الا تستحوذ الانانية على نفوسنا ، ونعب منها بمختلف الوسائل ، ونترك أجيالنا القادمة تعيش في ظلام يكتنفها من كل جانب ، كما دعا الى توثيق الروابط الوطنية بين ابناء الكويت بقوله ـ ان التحديات التي تواجهها أمتنا العربية تفرض علينا أن نرتفع الى مستوى الاحداث وان نتخذ الوسائل الكفيلة بالرد عليها وهذا يتطلب من القادة العرب عملا مخلصا جماعيا جادا لمجابهة العدو ومن يسانده حتى تتخذ أمتنا العربية مكانها اللائق في المحيط العالمي ، ·· وأعرب عن تمنياته بان يعود أمير الكويت الذي يعالج الان في أمريكا الى بلاده موفور الصحة ·

الاسلام هو الاقوى وهو الافضل

نشرت جريدة «الانوار» يوم ٢٨ـ١٠ـ١٩٧٢ م كلمة تقول فيها ان الرئيس معمر القذافي يدعو الى نظرية ثالثة تواجه الشيوعية والرأسمالية ، وقد جاء فيها ما يلي :

أكد الرئيس الليبي معمر القذافي بأن العالم العربي والاسلامي في حاجة الى نظرية ثالثة تقف في مواجهة النظريتين التقليديتين وهما النظرية الشيوعية والنظرية الرأسمالية ·· وجاء ذلك في كلمة القاها الرئيس الليبي في افتتاح الندوة الفكرية التي يقيمها الاتحاد الاشتراكي العربي الليبي على مسرح الكشافة بمدينة طرابلس الغرب ودارت حول النظرية الثالثة وملامحها التي تقوم أساسيا على القران الكريم ·

وقال الرئيس القذافي : ان النظريتين الشيوعية والرأسمالية تخدمان أهدافا وأغراضا معينة وان العالم الثالث تنقصه نظرية أو عقيدة حتى لا يكون مشتتا بين الشرق والغرب ونحن في الواقع نطلق عليها مجاز النظرية الثالثة ، ولكنها الأولى والأخيرة ، وأضاف قائلا ان العالم قد تنكر للدور الذي قام به الاسلام في الحضارة الانسانية مع ان العرب هم الذين وضعوا الكثير من العلوم والمعارف ، ولهم تراث عظيم ولقد حاول الاستعمار طمس هذا التراث والقضاء على اللغة العربية أيضا ·

وطالب الرئيس القذافي الدول العربية والاسلامية ، أن تقف وقفة شجاعة ، لان ما تعانيه من تخلف عقدنا لدرجة كبيرة ، ويجب ان تتجاوز وضعنا الحالى الذى نبدو فيه في مركز الضعف ، وقال ان أهم العوامل التي تضع ملامح نظرية جديدة هو أن نوضح أثرنا في الحضارة ، وهذا يقضي وجود نظرية جديدة تغاير النظرية الماركسية ·· وتغاير في نفس الوقت الرأسمالية ·· ومضى الرئيس الليبي يقول : اننا في الواقع لا نخلق نظرية جديدة ، ولكننا نجدد نظرية قائمة ونرفع ما حولها من عوائق وحواجز لنقدمها بشكل يتناسب مع تعقيدات الحياة السياسية والاجتماعية، وأكد أن الامة العربية مهيأة لان تقوم بهذا الدور بحكم تراثها وحضارتها برسالة الاسلام ، ولكن ليس من أجل الامة العربية فقط وانما من أجل العالم الثالث كله بل وللعالم اجمع ·

وقد عقب على كلمة العقيد القذافي كل من الرائد بشير عوادي وبابكر يونس وعبد السلام جلود أعضاء مجلس قيادة الثورة وابراهيم القوين عضو مجلس أمانة الدعوة والفكر والاتحاد الاشتراكي العربي في ليبيا ، ثم بدأت بعد ذلك المناقشات بين الحاضرين حول موضوع الندوة أي النظرية الثالثة ·

صحف بريطانيا والرسائل الملغومة

نشرت « نداء الوطن » يوم ٢٧ـ١٠ـ١٩٧٢ ما يلي :

ربطت بعض الصحف البريطانية في افتتاحياتها بين أنباء حوادث الرسائل الناسفة التي وردت على الصفحات الاولى والانباء الواردة من هولندا عن العثور على متفجرات مماثلة ، وعدد من الاسلحة بين أمتعة دبلوماسي جزائري كان مارا بامستردام· وتصف الديلي ميل هذا الامر بانه اساءة شديدة الى استعمال الحصانة الدبلوماسية وتقول الصحيفة بان على دول العالم أن تجعل العقاب ملازما للجريمة ، وتوقف جميع الخدمات الجوية الى الجزائر ، وتقطع العلاقات الدبلوماسية معها الى أن تتوقف الجزائر عن تقديم الملجأ الى المختطفين والارهابيين ·

الاخبار وهذا نفت من حقد صليبي تقوم به الصحافة البريطانية ضد الجزائر ··

الجامعة الاسلامية ـ بقية

جهازها وتكوينه بصورة ترتفع بها الى مستوى الاحداث والمسئوليات ·

واذا قدر للشعوب العربية أن تنتهج منهجا نحو تجميع شمل المسلمين ، فاننا بذلك نكون قد وضعنا اللبنة الاولى فى قيام الجامعة الاسلامية ·

وفى دعوتنا للجامعة الاسلامية يجب أن نكون حذرين من الاتصال باى اجنبى مهما كان نوعه فى الشرق والغرب ، فالغرب يريد ضم المسلمين نحوه ضد الشيوعية بالرغم من أنه اذلنا طول عمره ·

والشيوعيون يريدون أن يضمونا الى الشيوعية ضد الغرب لانه كان يستعمرنا ·

ولسكنا لريد الجامعة الاسلامية الخالصة لوجه الله والخالصة لشعوب المسلمين ، والخالصة لخير الانسانية جمعاء · ـ الاخبار ـ

بحمد الله هناك الامانة العامة للمؤتمر الاسلامى لوزراء الخارجية وهى مكسب كبير للامم الاسلامية فى تاريخنا

٢ ـ تحقيق الحريات فى جميع بلاد المسلمين حتى تكون لواة للتضامن الاسلامى ·

٣ ـ ايجاد التعاون السليم بين مختلف البلاد الاسلامية للنهوض باحوالها السياسية والاقتصادية والثقافية ، والاجتماعية والصحية ·

٤ ـ ايجاد المكاتب المختلفة فى البلاد الاجنبية التى تدافع عن الاسلام ووجهة نظره فى مختلف المشاكل التى تمس جميع البلاد الاسلامية ·

٥ ـ الدفاع عن المسلمين والمقدسات الاسلامية بها من المسجد الاقصى الى مسجد الخليل ابراهيم عليه السلام ·

٦ ـ الدفاع عن المسلمين المضطهدين فى بعض الدول والعمل على كفالة حقوقهم التى قررها لهم ميثاق حقوق الانسان ·

ويجب علينا الابتعاد عن السياسة المحلية لاى دولة ·· فانى أرى أن السياسة المحلية والاصطدام بها خطر يجب أن نتفاداه ·

فلتتعاون مختلف الهيئات غير السياسية بعضها مع بعض وتعقد مؤتمرات يحدد فيها اساليب العمل ، تتبادل الاساتذة والطلاب فى الجامعات ·

ولقد نالت معظم البلاد الاسلامية استقلالها اليوم وما امامها الا ان تعمل والمطلوب اليوم القيام بما يلى :

١ ـ اجتماع المؤتمر الاسلامى فى كل عام فى مكة المكرمة ايام الحج وقيام المثقفين المسلمين كل فى فرع تخصصه بتقديم ابحاثه الى البلاد الاسلامية بلغاتها واللغة العربية ·

٢ اجتماع المؤتمر الاسلامى فى عاصمة كل دولة اسلامية مرة واحدة كل عام ويبدأ بالبلاد التى تقبل المبدأ ، حتى تشعر البلاد التى لم تنضم الى المؤتمر أنها لا شىء بجوار قوة الاسلام والمسلمين وستهرع الينا من تلقاء نفسها يوما من الايام ·

٣ ـ فروع المؤتمر الاسلامى فى كل بلد اسلامى يزاول نشاطه حسب خطة موضوعة ·

٤ ـ توحيد نشاط الهيئات الاسلامية فى كل بلد اسلامى أو غير اسلامى وايجاد رابطة بينهم للعمل الدائم فى خدمة الاسلام والمسلمين والانسانية جمعاء ·

الدكتور
محمود دياب

جامعة الشعوب الاسلامية

بقلم : الدكتور
محمود دياب

اصيبت الامم الاسلامية بعد حرق المسجد الاقصى بصدمة عصبية قوية ··

ولقد قامت على اثر ذلك المظاهرات في جميع البلاد الاسلامية ، واجتمع رؤساء الدول الاسلامية في مؤتمر قمه اسلامي انتهى الى قرارات تعرفونها جميعا لم تصل الى مستوى ما تنشده جماهير الشعوب الاسلامية ، فلقد كنا ننتظر ادانة اسرائيل بحرق المسجد الاقصى وسحب قرار اعتراف اى دولة اسلامية باسرائيل ·

ولقد تجرأ موشى ديان بعد ذلك وذهب مع كبار قواد جيشه الى المسجد الاقصى وفتح الباب الغربي للمسجد ثم ذهب الى المجلس الاسلامي واخذ جميع مفاتيح المسجد الاقصى وفتح جميع ابوابه لغير المسلمين ·

وكل ذلك حدث لسبب واضح هو تفكك البلاد الاسلامية ، وأن أكثر العبر مرارة فيما يحدث هو أن ما يجرى فى معظم البلاد الاسلامية يحمل فى ثناياه الكثير من الاسباب التى أدت بنا الى هذا المصير المحزن ·

وحالتنا السيئة اذا استمرت على ما هى عليه ستؤدى بنا الى هزائم جديدة ·

هل يكفى أن تقول اننا اخطانا أم نقول آننا أخطأنا وابتدأنا العمل بعد دراسة اخطائنا وعلاجها ·

ما هى الخطة المدروسة الواجبة التنفيذ بالرغم مما يحيط بنا من ظلام ؟

ما هى الخطة التى تقابل بها قوى عالمية غاشمة لا تعرف الرحمة بالاسلام ؟

ما هو العمل البناء الجاد البعيد عن الانانية وعن التعصب وعن الغطرسة للوصول بالامة الاسلامية الى الخير · هذه الامة الاسلامية التى يتجه جميع افرادها بوجدانهم من أقصى المشرق الى أقصى المغرب الى قبلة واحدة بمكة المكرمة فى كل وقت للصلاة ·· هؤلاء الذين يتجهون فى اتجاه واحد خاشعين لله الواحد الاحد الفرد الصمد لا يسجدون لغيره من طغاة الارض ·· فلقد رأوا بأعينهم مصير الطغاة عبر القرون بين مشنوق ومحترق ومذبوح ·

هذه الروح القوية لو ارتبطت ببعضها ماذا يمكن أن تعمل ؟ انها ستعود بنا الى مجدنا الغابر حين هزمت الامة الاسلامية الصغيرة فى عددها الكبيرة بايمانها أكبر قوتين مجتمعتين فى ذلك الزمان الامبراطورية الفارسية والامبراطورية الرومانية ·

وهذه الروح هى التى يمكن أن تحول المسلمين الذين يتقدون عاطفة دينية من غير نشاط والذين يتشبثون بالماضى فى تفكيرهم وعملهم الى قوة ناهضة صاعدة تستطيع أن تشق طريقها وسط القضايا المعاصرة ومشكلاتها ·

ان العالم الاسلامى اليوم فى حاجة الى بناء مجتمع اسلامى واع ، يستطيع فيه الاسلام أن يعبر عن نفسه تعبيرا عمليا ·

لقد عاش المجتمع الاسلامى فى القرنين الاول والثانى للهجرة قويا متدفقا بالحيوية والنشاط ، وصالحا للتقدم · ولقد اقتطفت الحضارة الاسلامية من ذخائر الحضارة الفارسية والحضارة الرومانية ما يلائمها ولم تصب بالرق الفكرى الذى تشاهده اليوم من الرق الفكرى للغرب وحضارته وتقليده تقليدا أعمى والانسلاخ عن روحنا الدينية وحضارتنا الاسلامية التى ملأت العالم يوما مهابة واجلالا لها ·

والدين الاسلامي يطالب بالاخذ بجميع أسباب التقدم فى الحياة والعلم ·

ان أزمة العرب حادة ، وفى داخلها توجد حدة أزمة الاسلام والمشكلة الكبرى هى أن هؤلاء الذين يعرفون شيئا من الدين او يدعون معرفته قد فقدوا الصلة بالحياة ··

وان هؤلاء الذين طوروا انفسهم لعيشوا عيشة حديثة قد فقدوا الصلة بالدين ·

ما هى حقيقة اغلب البلاد الاسلامية اليوم ؟

هى فى أغلبيتها تشكو الفقر والمرض والجهل ، ولو قدمت حقيقة كل بلد اسلامى من الناحية الاقتصادية والصحة والتعليم لهالنا الامر واستبكتنا أحزان ·

واذا وجد تقدم اقتصادى نسبى فى بعض البلاد الاسلامية فليس مرجعه للاسف الشديد أنه نابع من نشاط ذاتى للشعوب الاسلامية ·

والان ، بعد أن اجتاحتنا النوائب والكوارث من كل جانب حتى وصلت الى احراق المسجد الاقصى أولى القبلتين ، على يد اليهود أعداء الله والانسانية ·

ماذا ننتظر ·· هل ننتظر حتى يصلوا الى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ·· ؟

يجب أن نواجه الحقائق بشجاعة وعلم واصلاح مايمكن اصلاحه باخلاص وصدق ، ببرنامج عمل مبنى على خطط وأهداف محددة بعيدة عن الخيال ونعيش فى الواقع ونعرف حقيقة التحديات المعاصرة للاسلام وحقيقة المشاكل التى نعيش فيها وكيف نعالجها ·

لقد فكرت طويلا فى تاريخ الامة الاسلامية وتتبعت الجامعة الاسلامية منذ عهد جمال الدين الافغاني حتى الان ·· وفكرة الجامعة الاسلامية فكرة عظيمة فى حد ذاتها لو تحققت على الوجه الصحيح ·· ولقد تبلغ فى الاخلاص المدى ولكننا لا نملك من الوسائل ولا من الظروف المحيطة بكل بلد اسلامى ما يجعل فى قدرتنا تحقيق هذا الامل الجميل ·· ولقد ظهرت فكرة التكتل الاسلامى يوما كبريق لامع ثم اتضح أن هناك من يريد استغلال هذه الكتلة لجهات معينة ·

ومعنى ذلك أنها حركة تعمل لحساب هذه الجهات لا حساب الاسلام والمسلمين ·

اذن ·· وجب علينا ان نقوم بايجاد نوع من التعاون المشترك بين البلاد الاسلامية كوسيلة للنهوض باحوالها الاقتصادية والاجتماعية وكاداة لتحريرها مما تتعرض له من الوان الضغط أو السيطرة من الدول العظمى ·

لذلك فكرت ·· وفكر كثير من مفكرى المسلمين فى قيام جامعة الشعوب الاسلامية ·

ولقد أخذت فكرتها من الحج ·

والحج هو المؤتمر الاسلامي الكبير الذى أوجب الله فيه على كل قادر الذهاب الى مكة مكة المكرمة ليطوف بالبيت العتيق ·· ويسعى الى الله فى رحابها وهو فضلا عن أنه عبادة خالصة لله يبتغى بها ثوابه ورضوانه ·· فانه خير مؤتمر لجمع شمل المسلمين · ويمكن أن يكون مؤتمرا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وصحيا يجتمع فيه قادة المسلمين ورجال الفكر والرأى فيها والمجتهدين فى جميع نواحى المعرفة ·· ويمكنهم أن يضعوا خطوطا عريضة لسياسة بلادهم وتعاونها معا حتى يحين موعد اجتماعهم من جديد ··· وأنه ليحز فى قلبى أن تنطوى بعض البلاد الاسلامية تحت لواء جامعة الشعوب البريطانية وينطوى البعض الاخر تحت لواء جامعة الشعوب الفرنسية وها نحن نقدم لهم اليوم جامعة الشعوب الاسلامية لتكون لهم حصنا ووقاء ··

هناك تعاون شامل بين جماعات من اتباع الديانات الاخرى على مهاجمة الاسلام والمسلمين ·· وهذا يشمل أيضا هؤلاء الملحدين الذين يعتقدون أن الدين والتاريخ السابق الطويل يدل على ذلك متمثلا فيما يلى :

١ ـ الحروب الصليبية ·

٢ ـ الاستعمار ومساعدته لبعض مثل الاتفاق الودى بين فرنسا والجلترا عام ١٩٠٤ مقايضة احتلال مصر باحتلال مراكش ·

٣ ـ الاتفاقات المستمرة بين المستعمرين على تمزيق البلاد الاسلامية واحتلالها على مدى العصور ·

٤ ـ مساعدة انجلترا لهولندا الضعيفة فى احتلال اندونيسيا ·

ولما انحصر الاستعمار ·· وأصبحت الدول الاسلامية مستقلة اتصلت بالدول الاستعمارية كعضو فى الكومنولث تتبادل معها الدفاع والتجارة وترك الاستعمار هذه البلاد فى حالة من التاخر لا تقوم معها منفردة الا بالمساعدة

وقد تركت فى نفوس المسلمين اثار سيئة منها أن دينهم رجعى وانه متخلف ولذلك نجد كثيرا من الحكومات الاسلامية قد بعدت عن روح الدين الاولى ·· روح التضحيه والفداء والقيم ونشر الدين ·

٥ ـ وجود اسرائيل وهى أعلى مراحل الاستعمار ·· وتكوينها من مقر لاجئين يهود الى تكوين مستعمرات يهودية الى وطن قومي لليهود الى دولة يهودية ·· ولقد ساعدت جميع امم العالم من الكتلة الشرقيه الى الكتلة الغربية في تكوينها وفى اعلانها ·· ثم اصبحت الان ربيبة للاستعمار الغربي والشيوعى تكون منه نقطة ارتكاز للهجوم على البلاد العربية والاسلامية كما حصل سنة ١٥٩٦ و ١٩٦٧ م ·

ولسنا بصدد تسامح المسلمين فى جميع العصور مع غيرهم من الديانات ·· لهذا ما يمكن أن نفرد له ابوابا وابحاثا منذ عهد محمد عليه الصلاة والسلام للان ، ولكننا بصدد تعاون جميع الغربيين فى الحرب الصليبية والحرب العالمية الاولى ضد الاسلام ولم يتاخر الجنرال اللنبى أن يقول حين دخل القدس بواسطة العرب للاسف الشديد ـ الان انتهت الحرب الصليبية ··

ولقد تكرر ذلك فى ديرياسين من اليهود ·

٦ ـ تركيا والخلافة وانهاؤها على يد حكومة علمانية بقيادة أتاتورك وجماعة الدونما اليهودية ·

٧ ـ اندونيسيا وهولندا ·

٨ ـ فارس بين روسيا وبريطانيا ·

ونحن اليوم كما كنا فى عهد جمال الدين الافغانى حين نادى بالجامعة الاسلامية ·

اننا لا نريد توحيد الحكومات وضمها جميعا الى حكومة واحدة ·· ولكننا نريد اتحادا من افراد الشعوب الاسلامية ·

والناظر اليوم الى خريطة العالم الاسلامى يجد أن الاجانب هم الذين يفلون الخلاف بين الامم الاسلامية ·

١ ـ تركيا والبلاد العربية·

٢ ـ المغرب والجزائر ·

٣ ـ اندونيسيا وماليزيا··

الخ ··

وفى كل من هذه تستفيد الامم الاجنبية من البغضاء بيننا باخذ أى امتياز من الدول الاسلامية والعلاج السريع لهذه المحنة يبدأ بالتوفيق بين الامم الاسلامية وكف المطامع والدسائس عن بلادها ·· ولا يزال هناك بعض الدول الاسلامية تسير فى فلك الاستعمار ·

ولقد صدق جمال الدين الافغانى حين قال على المسلمين :

متحدين على الخلاف ·· مختلفين على الاتحاد ·· مطاوعين للمستعمرين ، والمستغلين جادين فى خدمتهم كانها فريضة من فرائض الدين ·

والان كيف تكون جامعة الشعوب الاسلامية وما هو جهازها التنظيمى ؟

١ ـ مؤتمر عام جامعة الشعوب الاسلامية :

يتكون من جميع الاعضاء المنتسبين للفروع المختلفة فى جميع البلاد الاسلامية التى قبلت قيام فرع للجامعة الاسلامية بها ·

٢ ـ المجلس العام :

يتكون من جميع الممثلين للفروع المختلفة فى البلاد الاسلامية ·

٣ ـ اللجنة التنفيذية للمؤتمر يحدد عددها المجلس العام وينتخبها أعضاء المجلس من بينهم ويراعى فيها الكتل الاقليمية ·

٤ ـ رئيس منظمة المؤتمر ينتخبه المجلس العام ·

نائب رئيس المنظمة تنتخبه اللجنه التنفيذية ·

٥ ـ مكتب تنسيق المنظمة ·

مهمته تنسيق الاعمال بين الاجهزة المركزية للمنظمة والاجهزة المحلية للمنظمة ·

ومنعا لما قد ينشأ فى أى تعارض مع قوانين أى دولة يكتفى بخلق اطار عام لهذه الاجهزة تاركين لمنظمة الفروع المختلفة تقرير الشكل الذى تراه مناسبا لبلدها ·

وعلى اللجنة التنفيذية أن تقدم لنا دراسة عن :

١ ـ كيفية تمويل المؤتمر ، وما هى المصادر التى يمكن أن يعتمد عليها فى استمراره ·

٢ ـ دراسة اقتصاديات الدول الاسلامية ·

٣ ـ دراسة تطوير مختلف البلاد الاسلامية ·

٤ ـ دراسة أحوال مختلف البلاد الاسلامية من جميع النواحى الدينية والسياسية والثقافية والاقتصادية والصحية والاجتماعية ·

وأول شىء نريده من جامعة الشعوب الاسلاميه :

١ ـ دراسة الخلاف بين الامم الاسلامية ·

٢ ـ ايصاد الابواب على المستعمرين والمستغلين حتى تنقطع المطامع التى تسول لهم العدوان على الامم الاسلامية ·

٣ ـ ايجاد الرسالة العلمية الدينية ورفع الحجز عن العقول باجازة الاجتهاد لمن يقدر عليه وتفسير الايات العلمية فى القرآن الكريم تفسيرا يستمد من روح الحديث ·

٤ ـ ايجاد نهضة علمية شاملة ، لان ضعف المسلمين السياسى انعكس عليهم فى صورة جهل فاضح ·

٥ ـ ايجاد لغة مشتركة هى لغة القرآن الكريم العربية بين البلاد الاسلامية مع دراسة قادة الفكر الاسلامى والزعماء المسلمين ·

وانى أرى أن الظروف مهيأة اليوم لجامعة الشعوب الاسلامية للاسباب الاتية :

١ ـ جامعة الشعوب العربية تكاد تكون اليوم حقيقة واقعة وجامعة الدول العربية بالرغم مما يقال فيها فهى تصلح نواة على شترط اعادة النظر فى

البقية ص ٦